دراسة مسحية وصفية مقارنة لإدراك طلبة جامعة الباحة لمدى انتشار وأسباب التعاطي للمخدرات

د. بندر حمدان أحمد الزهراني
أستاذ القياس والتقويم المساعد بقسم التربية وعلم النفس
كلية التربية في جامعة الباحة

د. أشرف على السيد عبده
أستاذ الصحة النفسية المساعد بقسم التربية وعلم النفس
كلية التربية في جامعة الباحة

د. عماد متولي أحمد ناصف
أستاذ الصحة النفسية المساعد بقسم التربية وعلم النفس
كلية التربية في جامعة الباحة

د. ممدوح كامل حساني
أستاذ الصحة النفسية المساعد بقسم التربية وعلم النفس
كلية التربية في جامعة الباحة سابقًا

د. أحمد محمد جاسم الخلف
أستاذ الصحة النفسية المساعد
بكلية الطب سابقًا

شكر وتقدير: يتوجه فريق إعداد البحث إلى عمادة البحث العلمي بجامعة الباحة في المملكة العربية السعودية لتمويلها هذا المشروع البحثي رقم (٨٥-١٤٣٦هـ).

الملخص:

هدفت الدراسة للكشف لمدى إدراك طلاب جامعة الباحة من الجنسين ذكور وإناث لحجم وانتشار وأسباب التعاطي للمخدرات من وجهة نظرهم، واستخدمت الدراسة عينة قوامها (٩٦٧) طالب وطالبة مقسمة إلى (٥٦٨) طالب، و(٣٩٩) طالبة بمتوسط عمر (٢٢,٧عام) وتم ضبط المتغيرات الوسيط مثل السن والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، وطبق عليهم اختبار(إدراك طلاب الجامعة لمدى انتشار المخدرات) صمم لقياس هدف الدراسة وتم عمل ثبات وصدق له حيث بلغ معامل صدقه (٠,٧)، ومعامل ثباته (٠,٩) وأجريت الدراسة لمدة عام كامل ١٤٣٨ هـ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها، إن إدراك طلاب جامعة الباحة ذكور وإناث لانتشار مشكلة تعاطي المخدرات مرتفعة بشكل كبير بمتوسط (٣,١٠)، وانحراف معياري (١,١١) لصالح الذكور،كما أدركت عينة الدراسة أن الأسباب الدافعة للتعاطي للمخدرات هي أصدقاء السوء، وضعف الرقابة الأسرية، وضعف الوازع الديني، والبطالة، وعدم وجود عمل، والشعور بالفراغ، والمشاكل العائلية، وكثرة ترويج المخدرات، والسفر خارج المملكة، كما أوضحت نتائج الدراسة أن المادة الادمانية الأكثر استخداما بمنطقة الباحة هي التدخين للسجائر (النيكوتين)، والمهدئات النفسية،والحبوب المنشطة، والكحول، والمهلوسات، والحشيش، والمواد الطيارة، كما أوضحت نتائج الدراسة أن طلاب محافظة الباحة أكثر إدراكا لمشكلة تعاطي المخدرات ومعرفة أسبابها عن طلاب محافظات بلجرشي، والعقيق، والمندق، وقلوه،والقرى، وبني حسن، والحجرة، وغامد الزناد، والمخواة.

الكلمات مفتاحيه: لإدراك الطلاب؛ التعاطي للمخدرات؛ جامعة الباحة.

Survey, Descriptive and Comparative Study of Albaha Students' Perception of the Prevalence and Causes of Drug Abuse

Dr. Bandar Hamdan Ahmed Al-Zahrani
Assistant Prof. of Measurement and Assessment, Education and Psychology Department, Faculty of Education, Albaha University

Dr. Ashraf Ali Al Sayed Abdo
Assistant Prof. of Psychological Health, Education and Psychology Department Faculty of Education, Albaha University

Dr. Emad Metwalli Ahmad Nasif
Assistant Prof. of Psychological Health, Education and Psychology Department, Faculty of Education, Albaha University

Dr. Mamdouh Kamel Hassani
Assistant Prof. of Psychological Health, Education and Psychology Department, Faculty of Education, Albaha University, (past post)

Ahmed Mohammed Jassim Alkhalef
Assistant Prof. of Psychological Health, Faculty of Medicine, (past post), Al-Baha 1438 H

Thanks and Appreciation: The team of research addresses his thanks and appreciation to the Deanship of Scientific Research, Albaha University, KSA, for funding this research project no. (85-1436)

Abstract:

The study aimed to identify the extent to which the male/female students of Al-Baha University realized the size, prevalence and causes of drug abuse from their perspective. The study used 967 male/female students divided into 568 male students and 399 female students with an average age of (22.7 years). The researchers controlled the variables as (age- education level, social and economic level) and they applied the (perception of the university students to the drug spreading) test upon them, which they designed to measure the objective of the study, and its reliability and consistency examined as well. Its reliability factor reached (.,7) and its consistency reached (.,9). The study continued for a full year, 1438, and the study found the following, Male / female students' perception of the drug abuse prevalence was significantly high at the average of (3.10), and standard deviation (1.11) for males' benefit, The results of the study showed that the most motivating reasons for drug abuse are the bad friends, weakness of family control, weakness of the religious values, unemployment, feeling of emptiness, family problems, drugs promotion, travelling abroad, The most drug addiction used in Albaha are the cigarettes (nicotine), psychological control pills, stimulating pills, alcoholics, hallucination pills, Hashish, and flying substances, The results of the study also showed that the students in the province of Albaha are aware of the problem of drug abuse and they know the reasons better than the students of the governorates: Buljurashi, Al-Aqeeq, Al-Mandaq, Qulwah, Al Qira, Bani Hassan, Al Hijra, Ghamid Alzinad, and Al Mikhwah.

Keywords: students' perception, drugs abuse, Albaha University

مقدمة:

لم يزل كل من المجتمع الدولي والعربي يعانى من مشكلة المخدرات وإساءة استخدام العقاقير المؤدية للإدمان، فهي تؤثر على صحة الإنسان على كوكب الأرض، بالإضافة إلى إنها استنزاف لاقتصاد الدول والشعوب، وان واحدة من أعظم المشكلات المدمرة لصحة الإنسان هي أن سوء استعمال العقاقير يلقى بأضراره المؤذية على من هم لا يمتلكون أسلحة وعرضه للتأثر السريع الشباب والأمم المتحدة تعمل جاهدة على مقاومة المشكلات المتزايدة لسوء استعمال العقاقير وان الحكومات تعمل من خلال برامج الأمم المتحدة ومكاتبها الدولية على محاولة وقف صناعة هذه العقاقير المحظورة، وعلى منع تهريبها عبر الحدود وعلى محاولة الإمساك بالمشكلات الأخرى المعقدة الناتجة عن سوء استعمال العقاقير.

ويعد تعاطي المخدرات أحد أكبر التحديات التي يواجهها العالم اليوم، فهي مشكلة تعم جميع البلدان من أغناها إلى أفقرها، كما تشمل على نحو متزايد جميع فئات الأعمار، وتؤدى إلى الفساد والإرهاب على الصعيد العالمي، في حين تدر ثروة خيالية على فئة قليلة إلا أنها تسبب الأذى للكثيرين، فهي تزهق ملايين الأرواح وتهدد بقاء المجتمعات في جميع أرجاء العالم". (الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات،٢٠١١:١).

ولقد أكد الظريف (١٩٩٦) بالبحث عن العوامل المؤدية ببعض أبناء المجتمع إلى الخروج عما يسود مجتمعهم من قواعد وقيم ومعايير ومعتقدات وبقول آخر، التطرق إلى ما يد فع ببعض الأفراد إلى انتهاك volition القواعد السائدة داخل المجتمع، وما هي العوامل المسئولة عن ظهور سلوك الإدمان، ومثل هذه التساؤلات المطروحة هي أدت بدورها إلى التطرق لدراسة السلوك الإدمان، والذي يشكل مشكلة كبيرة وظاهرة خطيرة على كافة المستويات لآثارها المدمرة على الفرد والأسرة والمجتمع. إذ تدل الإحصاءات و البيانات الدولية على تزايد الإقبال على تعاطي المخدرات. (الظريف،١٩٩٦ :١١٠).

الأمر الذي يتطلب تضافر الجهود من أجل الحد من هذه الظاهرة أو القضاء عليها بأسلوب علمي وفق خطة وطنية. إن هذا التعاطي يكاد يشمل أغلب قطاعات المجتمع بشكل يهدد بالخطر فئة الشباب، حيث تؤكد دراسة نوفل والزندي (١٩٩٨م) أن الطلبة أكثر تعرضا لتعاطي المخدرات من غيرهم، وأن المخدرات أكثر انتشارا بين الشباب، ومن هنا فان الاهتمام بالشباب يجب إن يأتي في مقدمة الأوليات بالنسبة لمؤسسات الدولة.

وإذا كان تعاطي الكبار للمخدرات تمثل ظاهرة خطيرة فإن تعاطي الشباب يمثل كارثة للمجتمعات حيث تمثل تلك الفئة رأس المال البشري الذي تعتمد عليها المجتمعات في تنميتها وتطورها وتقدمها،إضافة

إن شباب الجامعة هم صفوة الشباب وعيا وإدراكا لطبيعة التفاعل الاجتماعي والأيديولوجية السائدة في المجتمع، ولاشك أن الكشف عن إدراك الشباب لتعاطي المخدرات و الإدمان عليها ذا أهمية خاصة، وذلك لأن هناك علاقة بين إدراك الشباب وبين سلوكهم الحالي والمستقبلي، كما أن الإدراك الذي يكونه الشباب يشكل القاعدة لفهم وتفسير الحوادث والقضايا الاجتماعية والسياسية المعاصرة والمستقبلية. (فهمي، ١٩٩٨ :١٦٣).

والدراسة الحالية توضح المشكلة السابقة وهى تحديد كيف يدرك طلاب جامعة الباحة ذكورا وإناثا لحجم وانتشار وأسباب التعاطي للمخدرات؟.

مشكلة الدراسة:

من المسلم به أن للمخدرات مخاطرها ومشكلاتها العديدة التي أصبحت تكلف العالم ثروة بشرية واقتصادية كبيرة، فالمشكلات النفسية والبدنية والاجتماعية والاقتصادية نتاج أساسي لانتشار المخدرات وتعاطيها، وهذه المشكلات هي - في حقيقة الأمر – من أخطر الظواهر الاجتماعية و الصحية و النفسية التي تواجهها معظم بلدان العالم في الوقت الحاضر، ذلك أن حوالي ربع سكان الكرة الأرضية تقريبا يتعاطون أنواعا من المخدرات على أمل أن تساعدهم في تغيير نمط حياتهم وتفكيرهم!! لذا فان مشكلة المخدرات تعد بحق من مشكلات العالم المعاصر الخطرة. (الحارثي، ١٤١٦).

وطلاب الجامعة هم من الشباب في فترة نمائية هامة، ويعتمد عليهم المجتمع في تطوره وإنتاجيته، وتعد نسبة الشّباب في العالم تُقارب ١٨% من مجموع سكّانه؛ حيثُ يتواجد في العالم ما يقارب ١.٢ مليار شخص يقعون ضمن فئة الشّباب، ومن المتوّقع زيادة عددهم بما مقداره ٧٢ مليون في الأيام القادمة وحتّى حلول عام ٢٠٢٥م، كما أنّ الإحصائيات تُشير إلى أنّ أعداد الشباب في الجيل الحالي تفوقُ أيّ عددٍ مضى عبر التاريخ، وعلى الرّغم من هذه الإحصائية ومن العدد الكبير للشباب والزيادة المستمرّة فيه، إلّا أنّ نسبتهم مُستمرّة في التّناقص مع زيادة نسبة كبار السنّ حول العالم.

والعديد من الباحثين تناول مشكلة التعاطي للمخدرات من وجهات نظر مختلفة وفى الدراسة الحالية تتحدد مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي مؤداه كالتالي:

ما مدى إدراك طلبة جامعة الباحة من الجنسين لحجم وانتشار وأسباب التعاطي للمخدرات من وجهة نظرهم؟.

فإذا ما انتهت الدراسة على الإجابة على تساؤلها الرئيس بالإيجاب والتوضيح فإنها أيضا تجيب عن تساؤلات فرعية تتمثل في الأتي:

١- ما أسباب انتشار التعاطي للمخدرات كما يدركها طلاب جامعة الباحة تبعاً للجنس (النوع)؟.

٢- ما هي أنواع المخدرات الأكثر تعاطياً في منطقة الباحة تبعاً لإدراك العينة الكلية وباختلاف الجنس (النوع)؟.

٣- ما حجم مشكلة تعاطي المخدرات كما يدركها طلاب جامعة الباحة تبعاً لمنطقة السكن؟.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى وصف ومسح لحجم وانتشار ظاهرة تعاطي المخدرات كما يدركها طلاب جامعة الباحة من الذكور والإناث، وتمثل هذه الفئة نسبة ٣٥% من حجم مجتمع المملكة العربية السعودية كما جاء في كتيب الإحصاء السنوي.

وتشتمل أهداف الدراسة على مجموعة من الأهداف الأخرى متمثلة فيما اشارت إليه: البحوث والدراسات التي قام بها علماء النفس والاجتماع وغيرهما، على أن ظاهرة تعاطي المخدرات تزداد في ظل ظروف حياتية صعبة، وعوامل اجتماعية ونفسية يعجز الإنسان فيها عن التكيف مع محيطه، أو الإذعان لسيطرة الأهل و المثل القائمة التي تتمثل في القيم والأخلاق والدين.

كما تشتمل أهداف الدراسة الحالية علي الأهداف الآتية:

١- الكشف عن حجم مشكلة تعاطي المخدرات كما يدركها طلبة جامعة الباحة.

٢- الكشف عن مدى انتشار مشكلة تعاطي المخدرات كما يدركها طلبة جامعة الباحة.

٣-توضيح أسباب التعاطي للمخدرات كما يدركها طلبة جامعة الباحة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

إن مشكلة تعاطي المخدرات و الإدمان عليها تعتبر إحدى المشكلات المجتمعية التي تكتسب قدرا كبيرا من الخطورة وتستدعي من ثم جانبا كبيرا من الاهتمام سواء على المستوى العالمي الدولي أو على المستوى المحلى والتي تتمثل في:

(١) الحاجة الملحة لإجراء العديد من البحوث والدراسات العلمية المتعمقة لمعرفة مختلف أبعاد هذه الظاهرة ومتغيراتها ذلك حتى يمكن الانطلاق من نتائج هذه الدراسات والبحوث عند وضع خطة وطنية علمية تتسم بالتكامل والشمول والدقة والمرونة للوقاية من المشكلة و القضاء عليها.

(٢) "تناول مشكلة تعاطي المخدرات وتوضيح أبعادها المختلفة ورؤية وإدراك طلبة الجامعات والمعاهد لتلك المشكلة الحقيقية التي تقود بالتالي إلى التطور إلى مرحلة الإدمان، وأصبحت هذه المشكلة واضحة المعالم تسيطر على المجتمعات وتسهم في تدمير الأفراد والجماعات، وهناك دراسات عديدة أشارت إلى أن مشكلة الإدمان على المخدرات أخذت في السيطرة على المجتمعات الدولية في الستينات

مـــرورا بالثمانينـــات لتظهـــر بشـــكل واضـــح في التسعينات حتى وقتنا الراهن.

(٣) إبراز القيمة الكبيرة لمفهوم الإدراك لدى طـلاب جامعـة الباحـة لمشـكلة حجـم وانتشـار المخـدرات في مجـال البحـوث النفسـية والاجتماعيـة بوصفه وسيلة للتنبؤ بالسلوك، و أيضا لفهم الظواهر النفسية والاجتماعية المختلفة، كما يعد تغييره وسيلة فعالة لجعل الأفراد يتصرفون بطريقة مرغوبة اجتماعيا، كـذلك يمكـن وقايـة الشـباب مـن بـدء تعـاطي المخدرات والإدمان عليها من خلال تغيير إدراكهم المحبـــذ للمخـــدرات واستبدالـــه بـــإدراك تستهجنه وترفضه.

الأهمية التطبيقية:

١- تسـهم هـذه الدراسـة في تقـديم الصـورة الواضـحة لإدراك الشـباب الجـامعي نحـو الإدمـان والمشـاركة في بـرامج الوقايـة مـن الإدمـان. وسـوف تعكس هذه الدراسة ما طبيعة هذا الإدراك وكيفية تكوينـه ومصـادر تنميتـه، وتحديـد مـدى سـلبية أو إيجابية تلك الاتجاهات في مجال الوقاية من الإدمان، وتعتبر النتائج المتوقعة ذات أهمية مستقبلية بالنسبة لكيفيـة تصـميم الـبرامج الوقائيـة مـن الإدمـان لـدى الشـباب الجـامعي، وأهـم الأسـاليب الـتي يمكـن استخدامها في هذا المجال.

٢- الاستفادة من نتائج الدراسة أيضا في مختلف الجهات المعنية "بمكافحة المخدرات" سواء أكانت جهات حكومية أم أهلية، وذلك من خلال تكوين فريـق عمـل متخصـص مـن الإدارة العامـة لمكافحـة المخدرات و الرئاسة العامة لرعاية الشباب و بعض أسـاتذة علـم الاجتمـاع والخدمـة الاجتماعيـة وعلـم النفس والتربية للاستفادة من الاتجاهات الفعلية لدى الشباب نحو الوقاية من الإدمان وكيفية وضع الأسس المناسبة لتصـميم الـبرامج والخـدمات الخاصـة بالوقايـة مـن الإدمـان، وفي إعـداد بـرامج للتوعيـة مـن مخـاطر المخدرات وتحذير الطلبة في هذه المرحلة المبكرة يقي الشباب من مخاطر التعرض للآثار المدمرة للتعاطي.

مصطلحات الدراسة:

١- الإدراك Perception:

يـذكر مسـيعد (٢٠١٠) "الإدراك في اللغـة هو" اللحاق والوصول، يقال أدرك الشيء: أي بلغ وقتـه وانتهى وأدرك الثمـر،وأدرك الولـد: بلـغ، وأدرك الشيء: لحقه".

كمـا يوضـحه حـافظ (٢٠١٢) "بأنـه عمليـة نفســية تهــدف للوصــول إلى معــاني الأشــياء والأشخاص". (حافظ ٢٠١٢: ٥٠).

ويعـرف إجرائيـا بأنـه "إدراك الطالـب الجـامعي للعالم المحيط به داخل الجامعة وخارجها فمن خلاله يستطيع الوصول إلى معاني ودلالات الأشياء وخاصة التعـاطي للمخـدرات وهـو في أدق صـوره مـا يقيسـه الاختبار المستخدم في الدراسة الحالية.

٢- طلبة الجامعة university student:

يبدو أن مفهوم الشباب للعامة من الناس واضحا جليـا، فالشـباب هـم قـوة الشـعوب وآمـال الأوطـان،

وطلاب الجامعة هم في مرحلة الشباب، وهى مرحلة تتصف بين مرحلة الطفولة ومرحلة منتصف العمر في حياة الإنسان، وتتسم بالقوة والشجاعة، ونضوج أجهزة الجسم والعقل، وعادة ما يمثل الشباب باختلاف النوع النسبة المرتفعة من تعداد المجتمعات والشعوب.

ويشير إبراهيم (٢٠٠٣) لمفهوم طلاب الجامعة بقوله" هو من حصل على ثقافة أكاديمية من الجامعة تؤهله للقيام عند التخرج بدور وظيفي في المجتمع يستطيع من خلاله تحمل مسئولية القيادة والبناء والتنمية". (إبراهيم، ٢٠٠٣).

أما صالح (١٩٩٦) فتشير إلى المفهوم بقولها "هم من اجتازوا مرحلة المراهقة وبدت مرحلة النضج عليهم أكثر وضوحا". (سامية صالح، ١٩٩٦).

ويعرف إجرائيا بأنه" فئة طلابية من شباب جامعة الباحة باختلاف النوع (ذكور- إناث) في مستوى عمر ما بين ١٨-٢٥ عام، وتحديدا هم فئة العينة المسحية التي أجريت عليهم الدراسة".

٣- تعاطي المخدرات Drug Abuse:

تعاطي المخدرات يطلق عليها علميا إساءة استخدام العقاقير الطبية، وقديما أطلق عليها الإدمان، وقد أشارت الشاعري (٢٠١٢) بأنه"حالة نفسية أو عضوية تنتج عن تفاعل العقار في جسم الكائن الحي، وينتج عن حالة الإدمان ما يسمى بالتعلق أو الاعتماد، كما ينتج من ذلك أنماط سلوكية مختلفة تشمل الرغبة في التعاطي وزيادة الجرعة للإحساس بالآثار النفسية المطلوبة ".

أما رجعيه (٢٠٠٩) فأشار للمفهوم بقوله "هو اضطراب استعمال المواد المؤثرة على النفس، وتصنف المواد المؤثرة على النفس كالآتي: الكحول، الحشيش، الافيونات، الكوكايين "الهيروين"، المطمئنات، المنبهات، المذيبات، والقات، وعقاقير الهلوسة، ويجب التفرقة بين الإدمان أو التعود وبين سوء الاستعمال، فسوء الاستعمال للمواد الادمانية دون أسباب طبية للحصول على النوم والطمأنينة، أما المدمن فهو يحتاج إلى زيادة الجرعة للحصول على نفس التأثير". (عبدالحميد رجيعه، ٢٠٠٩).

كما يعرفه عبد المعطى (٢٠٠٦) بأنه "حالة نفسية وأحيانا عضوية تنتج من تفاعل الكائن الحي مع العقار ومن خصائصها استجابات وأنماط سلوكية مختلفة تشمل دائما الرغبة الملحة في تعاطي العقار بصورة متصلة أو دورية للشعور بآثاره النفسية أو لتجنب الآثار المزعجة التي تنتج عن عدم توافره". (مصطفى عبد المعطى، ٢٠٠٦).

ويعرفه العيسوي (٢٠٠٠) "بأنه حالة ثملة دورية أو مزمنة محطمة للفرد والمجتمع وينتج من الاستعمال المتكرر للمخدرات، سواء الطبيعية أو المخلقة كيمائيا، سلوك قهري استحواذي اندفاعي تعودي".

وإجرائيا: يعرف بأنه "حالة من التعود النفسي والفسيولوجي على تعاطي أحد العقاقير، يتولد منه رغبة شديدة وملحة في الانتظام على تعاطيه لهذا العقار كلما حان موعد الجرعة، نتيجة الاستعمال المتكرر له، الأمر الذي يجعل المدمن لا يستطيع الاستغناء عنه والشعور بالألم النفسي والجسدي إذا افتقده.

حدود الدراسة:

١- الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع الدراسة الحالية على دراسة مسحية وصفية مقارنة لإدراك طلبة جامعة الباحة لمدى انتشار وأسباب التعاطي للمخدرات.

٢- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في جامعة الباحة بالمملكة العربية السعودية.

٣- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة الحالية في الفترة الزمنية بداية العام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨هـ وحتى نهايته بمدة عام كامل (١٢شهر).

٤- الحدود البشرية: اشتمل مجتمع الدراسة على جميع طلبة جامعة الباحة باختلاف كلياتها النظرية والتطبيقية والذين يقطنون في مجتمع المملكة العربية السعودية بمختلف مناطقها ويدرسون في جامعة الباحة.

الإطار النظري:

تعددت النظريات النفسية التي تناولت تفسير سلوك تعاطي المخدرات ومنها ما يلي:

(١) النظرية النيورو سيكلوجية (كارل روبرت كلونينجر، ١٩٨٧):

كارل روبرت كلونينجر أستاذ الطب النفسي والوراثة وهو من مؤيدي فكرة تفاعل عوامل الوراثة والبيئة في نشوء السلوك الإرادي مثل تعاطي الكحول، ويرى أن مجال البحث في هذا الميدان حافل بالتحديات للعلوم السلوكية، من حيث أن بعض سمات الشخصية التي قد تكون موروثة إلى حد ما تساعد في خلق الاستعداد للإدمان،ولا تقتصر الدعوة إلى هذه الفكرة على كلونينجر، فقد خرج الدكتور روبرت دى بونت الأستاذ بكلية الطب بجامعة جورج تاون من بحوثه أيضا بعدد من سمات الشخصية المرتبطة بالإدمان، أهمها:

عدم القدرة على تأجيل الإشباع للرغبات، نقص التعاطف، تبلد الحساسية للعقاب،سهولة الكذب والتمرد، ويرى أن المدمنين أناس مستعدون للذهاب إلى أبعد الحدود وخرق قواعد كل ما هو طبيعي ومعقول.

إلا أنه مهما كان للإدمان من أصول بيولوجية،فإن معظم الخبراء يعتقدون أن الخبرات المبكرة تحدد بشكل أساسي، إذا كان المرء سيعيش في حالة من الاعتماد أم لا.

وتعتبر بيئة الأسرة أهم تلك المكونات البيئية لأنها المكان الذي نتعلم فيه إنشاء العلاقات مع الآخرين، ويرى أنصار هذه الفكرة أن الأسرة التي يحدث فيها

سوء استخدام للعقاقير تعامل أطفالها كما لو كانوا أدوات أو أشياء وبالتالي ينشأ لديهم انخفاض في تقدير الذات، ومن ثم لا يثقون بالآخرين، أما الأطفال الذين ينشئون في أسر تهمل رعايتهم فيتعلمون السلبية ويذبل ما بداخلهم وغالبا ما سيسعون إلى البحث عن إنسان أو شيء يجعلهم يشعرون بالحياة.

كما يتأثر الأطفال أيضا بطريقة معالجة آبائهم للمشاكل، فإذ رأى الطفل أباه يلجأ إلى الشراب كلما واجهته مشكلة، فإنه غالبا ما يعتبر ذلك السلوك مقبولا، فالأسرة المدمنة تعلم أبنائها الإدمان.

ولقد وجد كلونينجر من أبحاثه أن هناك ثلاثة سمات أو خصائص يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بالاستعداد لإدمان الكحول أو المخدرات وهى:

١- الميل عن كل جديد ومثير.

٢- الميل إلى المخاطرة والمغامرة.

٣- انعدام الحاجة إلى رضي الآخرين وموافقتهم.

فهذه الأنماط الثلاثة من البشر أكثر اندفاعية، وتحب الدخول في التجارب المثيرة والخطيرة ولا تأبه بالنتائج، ويرى كلونينجر أن لهذه الفكرة أساسا في الحكمة الشعبية التي ترى أن الإدمان يعود إلى ما يحدثه من تغيير في المزاج.

ولاشك أن انتشار تعاطي الكحول يجعل نشوء الإدمان عليه متعدد الأسباب، ومع ذلك فإن الباحثين الذين يناصرون نموذجا معينا يرجعون إليه سبب الإدمان، كالنموذج النفسي الاجتماعي، أو التحليل النفسي، أو التعلم السلوكي أو النموذج الطبي البيولوجي، كثيرا ما يجادلون في النتائج التي يحصل عليها الباحثون الذين يتابعون نماذج أخرى، كذلك فإنهم يفشلون في رؤية التكامل القائم بين العوامل العصبية البيولوجية والاجتماعية النفسية، وأدى هذا في كثير من الأحيان إلى جدل عقيم حول الأهمية النسبية للطبع والتطبع أو الغريزة والتعلم في نشوء الإدمان على المخدرا (Cloninger ,1987).

(٢) نظرية سيجموند فرويد (التحليل النفسي):

وتفسر هذه النظرية التعاطي للمخدرات في ضوء القهر والاضطرابات التي يمر بها الإنسان في مرحلة الطفولة المبكرة ويطلق عليها فرويد المرحلة الفمية Oral Stage في الشق المتأخر منها وعمليات النمو الجنسي من المرحلة الفمية وحتى القضيبية، والتي يختل فيها نضج الأنا، وتظهر مخاوف مثل: الخوف من عدم الإشباع، والخوف من الخصاء، ومن الاستمناء الطفلي وما يصاحب ذلك من مشاعر الإثم، فضلا عن اضطراب علاقات الحب بين المدمن ووالديه، وظهور ثنائية العواطف، وتحول موضوع الحب الأصلي إلى موضوع العقار. (عبده، ٢٠٠٠).

(٣) النظرية السلوكية:

وتفسر هذه النظرية التعاطي للمخدرات بأنه اعتماد عقاقيري بوصفه عادة شرطية، وانه نوع من

الإثابة المدعمة المرتبطة باستخدام عقار ما، وأن هذا التدعيم الإيجابي قادر على خلق عادة قوية هي اشتهاء العقار، وتصبح هذه العادة نمطًا سلوكيًا متكررًا ويستعصى على التغيير في بعض الأحيان، ويظهر ذلك من خلال سلوكيات الفرد وما ينتابه من تصرفات نتيجة لتعاطيه المخدر وإدمانه. (عبده، اشرف على: ٢٠٠٠).

(٤) النظرية النفسية الاجتماعية:

وتفسر هذه النظرية التعاطي للمخدرات وفق المنظور النفسي الاجتماعي بعدة وظائف مثل تخفيف التوتر، والإمتاع، وتحسين التفاعل الاجتماعي، وإشباع الحاجة للشعور بالقوة، والإبطال المؤقت لتأثيرات الأحداث الضاغطة، ونسيان الذكريات المؤلمة.

وهناك دراسات كل من، سويف (١٩٩١)، ثابت (١٩٨٤) تسعى للتعرف على ظاهرة الإدمان على مستوى المراحل العمرية المختلفة سواء في مرحلة الطفولة أو مرحلة المراهقة أو مرحلة الشباب بصفة خاصة. وحيث أن معظم تلك الدراسات و البحوث تعطي اهتماما لدور الأصدقاء و الأسرة و المجتمع في التأثير على الشباب و التوجه نحو التعاطي ثم الإدمان، حيث يؤكد سويف (١٩٩١) أن الطلبة يتعاطون المخدرات بتأثير من الأصدقاء والأقارب والزملاء. كما أن هناك العديد من البحوث التي اتجهت نحو دراسة الآثار الناتجة عن تعاطي المخدرات سواء من حيث الجوانب النفسية و الاجتماعية والاقتصادية، حيث يؤكد ثابت (١٩٨٤) بأن تعاطي الطلبة المخدرات يؤثر على تحصيلهم الدراسي، وتسبب الرسوب، والتخلف في الدراسة، وتؤدي إلى الهروب من المدرسة وكثرة الغياب، والإحساس المستمر بالكسل والنعاس وعدم الانتباه أثناء سرح الدرس، والإحساس بالخوف والقلق.

لقد أكد تقرير الأمم المتحدة في دراسة (سويف،١٩٩١) بأن من الأسباب الرئيسة لوصول تعاطي المخدرات للمستوى الوبائي اليوم هو فشل المصالح الحكومية و المؤسسات التربوية في الماضي في دول العالم المختلفة إيصال المعلومات الصحيحة حول خطر استخدام المخدرات على الناس و الشباب و الكبار ولقد بدأت كثير من الدول و المؤسسات اليوم تعي أهمية إعطاء معلومات صحيحة و دقيقة وذلك لمساعدة الشباب في التعرف على القيم الإيجابية من عدم تعاطي المخدرات ومن ثم التعرف على أساس هذه القيم. فعلى الرغم من الجهود الإعلامية التي بذلت وتبذل في مجال التوعية بأضرار المخدرات، فإنه لا يزال هناك من يعتقد في فوائد المخدرات ويتعامل معها من هذا المنطلق، ولقد أكدت الدراسة التي أجريت في المركز القومي للبحوث بالقاهرة أن أحد أسباب تعاطي الطلاب المخدرات هو الاعتقاد بفائدتها وقلة الضرر منها (سويف، ١٩٩١).

كما يشير كل من بول ساكو، وشارلوت .ب. وهيان، وجان، ولورا (٢٠١٥)

إن Paul. S , Charlotte Hyun. Jun ,Laura. S. البرامج التي يتم إعدادها للوقاية من الإدمان لابد من أن تقوم على دراسة علمية موضحة لطبيعة اتجاهات الشباب نحو مشكلة الإدمان وكيفية الوقاية منها. لذلك نجد أن من المهام الأساسية عند دراسة مشكلة تعاطي المخدرات لدى الشباب والعوامل المؤثرة فيها و العمل على الوقاية منها، لابد أن تعمل على تحديد اتجاهات الشباب المرتبطة بهذه المشكلة و التعرف على طبيعتها، هل هي اتجاهات إيجابية أم سلبية نحو الإدمان والمشاركة في برامج الوقاية؟ وما هو الشكل الذي تتميز به تلك الاتجاهات؟، وكيفية تمكين العمل على توجيه وتغيير الاتجاهات السلبية نحو المشاركة في برامج الوقاية من الإدمان إلى اتجاهات إيجابية مما يدعم فاعلية البرامج و تأثيرها في الشباب للوقاية من الإدمان. لذلك تركز هذه الدراسة على التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو الإدمان والمشاركة في برامج الوقاية، والعوامل المؤثرة فيها.

الدراسات السابقة:

أجري كل من بول، وشارلوت. وهيان، وجان، ولورا (٢٠١٥) دراسة Paul , Charlotte , Hyun. Jun Laura. & بعنوان: "العلاقات التطورية بين السلوك العدواني وتناول الكحول لدى المراهقين (في ظل بعض المتغيرات الديموغرافية)" وهدفت الدراسة إلى تناول فترة المراهقة وارتباطها بالسلوكيات العدوانية وتعاطي الكحول والتنبؤ بسلوكيات الفرد المرتبطة بتناول الكحول في ظل بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية كمستوى المعيشة، وتكونت عينة الدراسة من كل الأفراد المراهقين الذين يسكنون بالحي وطبقت عليهم المقاييس المناسبة وبتحليل مدى الارتباط باستهلاك الكحول بالسلوكيات العدوانية أشارت النتائج بوجود ارتباط دال موجب ما بين استخدام الكحول والسلوك العدواني ووجود تنبؤ بزيادة مستوى السلوك العدواني بالتناول المبكر للكحول ولذلك كان من أهم توصيات الدراسة تدعيم الجهود المبذولة للحد من السن المبكر في تعاطي الكحول.

وقدم كل من حسين و الحداد (٢٠١٥) دراسة Hussein& Alhaddad هدفت إلى تحليل السلوك عن طريق نظافة الفم وعادات التدخين، ومشاكل الفم المصورة لدى عينة من طلاب جامعة الملك سلمان بالخرج، واستخدمت الدراسة استبيان وطبق على عينة من طلاب كليات الطب -الصيدلة- طب الأسنان- وكليات أخرى وكانت عينة الدراسة مكونة من (٣٨٠) طالب وأوضحت النتائج أن (٩٢,٤) من الطلاب ينظفون أسنانهم ونسبة(٤٨,٧%) من الطلاب ينظفون أسنانهم لمرة واحدة، ونسبة (٦٣,٤%) منهم يقومون بفحص دوري لأسنانهم كل (٦) أشهر ونسبة (٦٣,٤%)

من الطلاب لم يدخنوا، و(١٧,٣%) من الطلاب يدخنون بشكل متكرر، وأن (١٧,٦%) منهم لديهم مشاكل صحية بالفم.

وقام كل من دارفون، كارونين (٢٠١٥) Davoren & Cronin.، بدراسة هدفت إلى وضع تصنيف لأنواع الطلاب الجامعيين المستهلكين (المتعافين من مسيء الاستخدام) الكحوليات بأيرلندا للحد من فعالية الاستخدام المرتفع من استهلاك الكحول وأخطاره، واستخدمت الدراسة الاستبيان لجمع البيانات والمقابلات الفردية لستة أنماط من الطلاب المسيء استخدام الكحول على عينة مكونة من (٤٣) طالب جامعي، و(١٩) رجلا، و(٢٤) امرأة من نادي الجامعة، و(١٢) فرد من المجتمع، و(٢٠) من غير أعضاء نادي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. وأوضحت النتائج عن أربع تصنيفات لمسيء استخدام الكحول وهى مسيء الاستخدام بسبب عمله كحارس، ومسيء الاستخدام للمتعة، ومسيء الاستخدام لدوافعه الاعتمادية،ومسيء الاستخدام مضطربي صورة الجسم، وكلهم أجمعوا أن الدافع لإساءة استخدام الكحول هو الإحساس بالمتعة والسرور.

واجري كل من فابين، ومارکنتونيو، وايفلين، واورلى، وماكيل ومارتيل (٢٠١٥) Fabien, Marcantonio, Eveline, Aurelie, Mickael & Martial دراسة بعنوان "الخصائص السيكومترية والآثار المعرفية (الإيجابية والسلبية) حول تعاطي الكحول بين طلاب الجامعات" وهدفت الدراسة إلى التحقق من الآثار المعرفية الايجابية والسلبية حول تناول الكحول بين طلاب الجامعات.وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠٠) طالب من طلاب الجامعة شاركوا من خلال قائمة مرسلة عبر الانترنت واشتملت على عينة استطلاعية قوامها (٨٠٠) طالب بمتوسط عمري (٢٠.٤٠) وعينة أساسية قوامها (٨٠٠) طالب من طلاب الجامعة بمتوسط عمري (٢٠.٣٤) وقد تم تناول العناصر التالية: تعاطي الكحول والإفراط وتم تقييم أيضا الشرب والمزاج وأشارت النتائج عن وجود آثار معرفية سلبية مرتبطة بتعاطي الكحول والتي تمثلت في التهور الدائم المرتبط بالتعاطي في حين أن الجانب الإيجابي تمثل فقط في التوصية بعدم الانغماس في تعاطي الكحوليات.

أما محمد، وسوبيا، وربيعه. وجنيد. وهيرا، ومحمد، وفازل (٢٠١٥) , Muhammad, Sobia, Rabia, Junaid, Hira, Muhammad, & Fazal قاموا بدراسة بعنوان: " تعاطي المخدرات بين الطلاب "وهدفت الدراسة إلى تحديد نسبة تعاطي المخدرات لدى الطلاب والتي تمثلت في المخدرات الرئيسية المسيئة وهى الهيروين والماريجوانا ومخدر الحشيش وتكونت عينة الدراسة من طلاب المعاهد الجامعية المختلفة واشتملت على معهدين من القطاع الخاص ومعهدين حكوميتين واشتملت عينة الدراسة على (٥٠٠)

طالب من طلاب الجامعة. واشتملت نتائج الدراسة على وجود نسبة عالية من الطلاب متعاطين للمخدرات واتى مخدر الحشيش في مقدمتها، وأوضحت الأسباب والعوامل الرئيسية لدى طلاب الجامعة وأهمها الاكتئاب والقلق، وضغط الأقران، انفصام الشخصية، فضلا عن اضطراب في الشخصية واشتملت الأدوية الأكثر تعاطيا كمنشطات المواد الأفيونية، والبنزوديازيبين، و مضادات الهستامين وعقاقير الهلوسة. وان الذكور أكثر تعاطي للمخدرات بالمقارنة مع الإناث. وان وتعاطي المخدرات لدى طلاب القطاع الخاص هي الأكثر بالمقارنة مع القطاع الحكومي.

وقدم كل من الطويسى، وآخرون (٢٠١٣) دراسة بعنوان: "اتجاهات الشباب نحو المخدرات دراسة ميدانية في محافظة معان" وهدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات الشباب في محافظة معان بجنوبي الأردن حول المخدرات، والكشف عن ملامح الثقافة السائدة في تفسير هذه الظاهرة، والوعي بأبعادها وسط هذه الفئة الاجتماعية. وتأتي أهمية الدراسة من كون المجتمع المستهدف من المجتمعات الحدودية التي عُدت في السابق منطقة عبور للمخدرات، إلى جانب ضرورة الانتقال في دراسات المخدرات من المستوى الوطني إلى مستوى المجتمعات المحلية، و لقد أجريت الدراسة على عينة من (٦) مجتمعات محلية حجمها (٥٣٨) شاباً، ووصلت النتائج إلى أن أكثر فئات الشباب تعاطياً هم العاطلون عن العمل (٢٦.٦%)، ثم طلبة الجامعات (١٢.١%)، كما أن أكثر الجهات التي يثق بها الشباب في الحد من انتشار المخدرات هم رجال الدين و دائرة مكافحة المخدرات ومعلمو المدارس، وأن أكثر الوسائل التي يراها الشباب فعّالة في الحد من انتشار ظاهرة المخدرات هي تطبيق القانون الصارم بحق بائعي المخدرات ومروجيها.

وأجري محيسن (٢٠١٣) دراسة بعنوان سيكولوجية تعاطي المخدرات وإدمانها لدى الفتاة الجامعية (دراسة حالة)، وهدفت الدراسة إلى التعرف على سيكولوجية تعاطي وإدمان المخدرات (الترامال) لدى الفتاة الجامعية، وذلك بهدف تحديد الخصائص النفسية للمتعاطي،كما هدفت إلى معرفة ديناميات الشخصية لدى الفتاة التي تتعاطى المخدرات (الترامال)، وكذلك معرفة العوامل والأسباب والخبرات السيكولوجية التي تشكل البيئة النفسية للمتعاطي، وقد استخدم الباحث منهج دراسة الحالة لفتاة جامعية مدمنة على المخدرات (الترامال) بجامعة الأقصى بغزة، واستخدم الباحث المقابلة الإكلينيكية، وتاريخ الحالة، ومقياس التحليل الإكلينيكي، واختبار تفهم الموضوع (T.A.T) وأوضحت نتائج الدراسة إلى أن من الأسباب المؤدية لتعاطي المخدرات

(الترامال) بالنسبة للحالة: الأسباب الشخصية (كالافتقاد للشعور بالحب والأمن) والأسرية (كالشجار العائلي وعدم المتابعة) والاجتماعية (كالظروف الاجتماعية السيئة) والثقافية والدينية (كضعف الوازع الديني).

وأجري كل من الخوالدة، والخياط (٢٠١١) دراسة بعنوان: "أسباب المواد الخطرة والمخدرات من منظور متعاطيها في المجتمع الأردني" وهدفت إلى التعرف على أبرز الأسباب التي تقود إلى تعاطي العقاقير الخطرة والمخدرات من وجهة نظر المتعاطين في المجتمع الأردني، وشملت الدراسة (٣٨٤) مدمناً على المخدرات من المراجعين للمراكز والمستشفيات التي تقدم العلاج للمدمنين. وتوصلت الدراسة إلى أن أهم أسباب تعاطي المخدرات والمواد الخطرة كانت المشكلات الأسرية، والحصول على اللذة والمتعة، والهروب من الأزمة المالية، ومسايرة الرفاق، إضافة إلى نسيان الهموم والمشاكل.

وقدم الشريف (٢٠١١) دراسة هدفت إلى تحديد التوجهات المسببة إلى المسايرة – المغايرة وعلاقتها بالاتجاه نحو تعاطي المواد النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة واستخدم عينة قوامها ٤٥٠ طالب بواقع (١٨٥) طالب، (٢٥٦) طالبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج الارتباطى حيث تم جمع البيانات من أدوات ثلاثة وهى التوجهات السلبية من إعداد Deci&Ryan1985، ومقياس المسايرة– المغايرة، من إعداد سعيد مانع، ومقياس الاتجاه نحو تعاطي المواد النفسية من إعداد الباحث، وأوضحت النتائج وجود علاقة عكسية دالة احصائية بين الاتجاه نحو تعاطي المواد النفسية وتوجه الاستقلال الذاتي، ووجود علاقة إرتباطية دالة بين سمات المغايرة والاتجاه نحو التعاطي للمواد النفسية، ووجود اتجاه نحو الطلاب الذكور في تعاطي الترامال.

ودراسة بن حجاب (٢٠١١) التي هدفت إلى المقارنة بين متعاطي الامفيتامينات وغير المتعاطين في عوامل الشخصية الستة عشر لكاتل، وذلك على عينة من المتعاطين بلغت (٦٥) وغير المتعاطين (٦٥)، واشتملت العينة على مدمني مادة الأمفيتامينات من الأفراد الذي يتم إرسالهم من مكافحة المخدرات إلى مجمع الأمل للصحة النفسية بالدمام، وأفراد أسوياء من نفس البيئة الاجتماعية والوظيفية للعينة السابقة وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق لصالح المتعاطين في التخيل، مما يشير إلى أنهم غير تقليدين ولا يتمسكون بالأعراف والتقاليد، وغير مهتمين بالأحوال اليومية، في حين كانت الفروق لغير المتعاطين في الثبات الانفعالي والتآلف (الدفء) مما يشير إلى أن غير المتعاطين أكثر تحملاً للغموض والإحباط وأكثر عطفاً ودفئا في علاقاتهم وتعاملهم بالآخرين وأكثر نجاحا.

وقدم الخزاعي (٢٠١٠) دراسة بعنوان: "التوقف عن إدمان المخدرات وأثره على تحسن نوعية الحياة، دراسة اجتماعية تطبيقية" وهدفت الدراسة إلى معرفة اثر التوقف عن إدمان المخدرات على تحسن نوعية

الحياة، استخدم الباحث في الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل، وطبقت على المدمنين الذين توقفوا عن تعاطي المخدرات بعد انتهاء فترة العلاج في مستشفيات ومراكز العلاج في الأردن والبالغ عددهم (٢٠٣) متوقفا عن الإدمان. وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة مدمني المخدرات الذين توقفوا عن الإدمان كانت بين الذكور أكثر من الإناث، والعزاب أكثر فئات المدمنين، وثلاثة أرباعهم بين فئات الأعمار (٢٥-٣٩) سنه، واكبر نسبة من الذين مستواهم التعليمي اقل من الثانوية، وكلما ارتفع الدخل كلما ارتفعت نسبة المدمنين، وثلاثة أرباعهم من العاملين في القطاع الخاص والأعمال الحرة.

أما الدوسرى (٢٠٠٩) قام بدراسة بعنوان: "اتجاهات الطلبة نحو استخدام العقاقير المنبهة ودورها في السلوك الدراسي" وهدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر استخدام العقاقير المنبهة من قبل طلبة كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر وخاصة أثناء فترة الامتحانات لاعتقادهم بأنها تساعدهم على قضاء المزيد من الوقت في الدراسة وتجعلهم أكثر نشاط. وقد تكونت أفراد عينة الدراسة من التخصصات الإنسانية حيث بلغت (١٠٧) طالبًا، في حين كان العدد من التخصصات العلمية (١٦٤) طالبًا. وقد قام الباحث بتطوير استبانه في هذا الحقل تناولت المنشطات والمنبهات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥، بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الاتجاهات نحو استخدام العقاقير والسلوك وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات وسلوك أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مجال السلوك الدراسي حيث أن الفروق بين فئات العمر على مجال السلوك الدراسي كانت بين متوسط إجابات فئة (٢٧-٢٥) ومتوسط إجابات فئة (١٩-١٧) وكانت لصالح فئة (٢٧- ٢٥) وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير التخصص، في مجال الاتجاهات، وفي السلوك الدراسي.

وقدمت آل خليفة (٢٠٠٧) دراسة بعنوان : "فاعلية علاج المدمنين على المخدرات في مملكة البحرين دراسة تقييميه" وهدفت إلى معرفة مدى فاعلية العلاج المقدم للمدمنين والمشاكل التي تواجههم أثناء فترة العلاج على الإدمان. وأجريت الدراسة على عينة من المدمنين الخاضعين للعلاج وعددهم (٩٠) مدمناً في مملكة البحرين. وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة المدمنين بين فئة الذكور والعزاب والأميين والذين مستواهم العلمي أقل من

الثانوية، والذين يمتهنون الأعمال الحرة، في حين أن نصف المدمنين بدءوا الإدمان في الفئة العمرية بين ١٥-١٩ سنة. واحتلت طريقة التعرف على المخدرات عن طريق الصديق المرتبة الأولى، وأن تعاطي المخدرات مكلف مادياً وثلث المتعاطين ينفق ما لا يقل عن ٦٠٠ دينار بحريني شهرياً (١٥٩٥دولار تقريباً) على شراء المخدرات.

وقام الدوسرى (٢٠٠٤) بدراسة هدفت إلى قياس اتجاهات معلمي المدارس الثانوية بوادي الدواسر نحو العقاقير المنبهة والتعرف على خبرات الفرد الشخصية بالعقاقير المنبهة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبلغ عدد العينة (٣٢٠) طالب، (١٩٦) معلم، من ١١ مدرسة ثانوية حكومية وطبق عليهم استبانه ذات صورتين صورة خاصة بالمعلم، وصورة خاصة بالطالب. وأوضحت نتائج الدراسة أن جميع أفراد العينة يتجهون سلبيا نحو العقاقير المنبهة ووجود ارتباط ايجابي بين اتجاه الطالب نحو العقاقير المنبهة ووجود قريب له في الأسرة يتعاطاها.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح أن تعاطي المخدرات أحد أكبر التحديات التي يواجهها العالم اليوم وأن تعاطي المخدرات كان وما زال يمثل ظاهرة خطيرة وخاصة في مرحلة الشباب، لأنهم رأس مال المجتمع الذي يقوم بتنميته وتطويره، كما أن الإدراك الذي يكونه الشباب يشكل القاعدة الأساسية لفهم وتفسير رؤياهم حول القضايا المجتمعية، ولقد استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في تعريف مشكلة الدراسة الحالية، واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في عينة الدراسة من حيث إجرائها على طلاب الجامعة، وأمدت الدراسات السابقة معدو الدراسة في بناء فقرات اختبار الدراسة الحالية، وتحديد الأبعاد المستخدمة في الاختبار، وأنواع المخدرات التي تم إدراجها به، وفى تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.

منهجية الدراسة:

منهج الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية في تحقيق أهدافها السابقة باستخدام المنهج الوصفي المعتمد على المسح الميداني لطلاب جامعة الباحة من خلال مستوياتهم الدراسية المختلفة في جامعة الباحة.

وتوصف عينة الدراسة بأنها تقع في فئة عمرية بمتوسط عمر ٢٢,٧٥ عاما، من الذكور والإناث وذو مستوى اجتماعي متوسط، وتستخدم الدراسة أدوات تتمثل في اختبار إدراك طلاب جامعة الباحة ذكور وإناث لمدى انتشار وأسباب التعاطي للمخدرات بعد عمل المعايير الخاصة به والمشتملة على الثبات والصدق والدرجات المعيارية للاختبار.

وأجريت الدراسة من بداية العام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨هـ وحتى نهايته بمدة عام كامل (١٢ شهراً)، وقد تم اجراء الضبط المنهجي والعلمي

لمتغيرات الدراسة بدقة وموضوعية، والدراسة تتوقع في نتائجها تحديدا علميا لحجم مشكلة تعاطي المخدرات ومدى انتشارها وأسبابها كما يدركها طلاب جامعة الباحة من الجنسين ذكوراً وإناثاً.

مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع طلبة جامعة الباحة باختلاف كلياتها النظرية والتطبيقية (العملية)، والذين يقطنون في مجتمع المملكة العربية السعودية بمختلف مناطقها، وبلغ حجم عينة الدراسة الكلية (٩٦٧) طالب وطالبة مقسمين إلى (٥٦٨) طالب، (٣٩٩) طالبة، وتم ضبط المتغيرات الوسيطة مثل التعليم، والحالة الاجتماعية والجنس ومستوى الدخل، ومنطقة السكن والتدخين ويوضح ذلك جدول (١)، (٢)، (٣).

جدول (١) خصائص أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة (الجنس، التدخين، الحالة الاجتماعية، المرحلة الدراسية)

الجنس				التدخين				الحالة الاجتماعية								المرحلة الدراسية					
ذكر		أنثى		مدخن		غير مدخن		أعزب		متزوج		مطلق		أرمل		بكالوريوس		دبلوم		ماجستير	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٥٦٨	٥٨,٧	٣٩٩	٤١,٣	١٩٤	٢٠,١	٧٧٣	٧٩,٩	٧٥٠	٧٧,٦	١٩٩	٢٠,٦	١٥	١,٦	٣	٠,٣	٧٦٤	٧٩	١٣٢	١٣,٧	٧١	٧,٣

يوضح جدول (١) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والتدخين، الحالة الاجتماعية، المرحلة الدراسية).

حيث بلغ عدد عينة الدراسة الذكور (٥٦٨) طالب بنسبة (٥٨,٧%)، وعدد الطالبات(٣٩٩) طالبة بنسبة (٤١,١%)، وبلغ عد المدخنين منهم (١٩٤) طالب بنسبة (٢٠,١%)، وغير المدخنين من الطلاب (٧٧٣) بنسبة (٧٩,٩%)، بنما يوضح الجدول أن ٧٥٠ طالبا حالتهم الاجتماعية أعزب بنسبة (٧٧,٦%)، و(١٩٩) طالب متزوج بنسبة (٢٠,٦%)، و(١٥) حالتهم الاجتماعية مطلق بنسبة (١,٦%)، وعدد (٣) طلاب حالتهم الاجتماعية أرمل بنسبة (٠,٣%).

ويوضح الجدول الحالة الدراسية لعينة الدراسة حيث بلغ عدد الطلاب في مرحلة البكالوريوس (٧٦٤) طالب بنسبة (٧٩%)، و(١٣٢) طالب في مرحلة الدبلوم بنسبة (١٣,٧%)، وعدد (٧١) طالب في مرحلة الماجستير بنسبة (٧,٣%).

جدول (٢) توزيع أفراد العينة تبعا للمنطقة السكنية

منطقة السكن																					
الباحة		بلجرشي		العقيق		المندق		قلوه		القرى		بني حسن		الحجرة		غامد الزناد		المخواة		أخرى	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٣٨٥	٣٩,٨	٢١١	٢١,٨	٩٠	٩,٣	٤٠	٤,١	٢٥	٢,٦	٣٦	٣,٧	٣٤	٣,٥	٩	٠,٩	١٩	٢	٢٢	٢,٣	٩٦	٩,٩
المتوسط																					
العمر		**٢٢,٧٥**																			

يوضح جدول (٢) خصائص أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة (منطقة السكن) حيث بلغ عدد الطلاب من منطقة الباحة (٣٨٥) طالب بنسبة (٣٩,٨%)، وعدد الطلاب من منطقة بلجرشي (٢١١) طالب بنسبة (٢١,٨%)، ومنطقة العقيق (٩٠) طالب بنسبة (٩,٣%)، ومنطقة المندق بلغ عدد الطلاب (٤٠) طالب بنسبة (٤,١%) ، وبلغ عدد الطلاب بمنطقة قلوه (٢٥) طالب بنسبة (٢,٦%)، بينما بلغ عدد طلاب منطقة القرى (٣٦) طالب بمتوسط (٣,٧%)، وبلغ عدد الطلاب بمنطقة بني حسن (٣٤) طالب بنسبة (٣,٥%)، بينما بلغ طلاب منطقة الحجرة (٩) طلاب بنسبة (٠,٩%)، أما منطقة غامد الزناد بلغ عدد الطلاب منها (١٩) طالب بنسبة (٢%)، وبلغ عدد طلاب منطقة المخواة (٢٢) طالب بنسبة (٢,٣%)، و(٩٦) طالب من مناطق أخرى بنسبة (٩,٩%).

جدول (٣) توزيع أفراد العينة تبعا لمستوى الدخل

مستوى الدخل							
أقل من ٥٠٠٠		٥٠٠٠ – أقل من ١٠٠٠٠		١٠٠٠٠ – أقل من ١٥٠٠٠		١٥٠٠٠ فأكثر	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٢٦٦	٢٧,٥	١٦٤	١٧	٢٨٠	٢٩	٢٥٧	٢٦,٦

يوضح جدول (٣) مستوى الدخل لعينة الدراسة حيث بلغ مستوى الدخل الشهري لأقل من ٥٠٠٠ ريال (٢٦٦) طالب بنسبة (٢٧,٥%)، وعدد (١٦٤) طالب من ٥٠٠٠ إلى اقل من ١٠٠٠٠ ريال بنسبة (١٧%)، وعدد (٢٨٠) طالب من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال بنسبة (٢٩%)، وعدد (٢٥٧) طالب من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر بنسبة (٢٦,٦%).

أداة الدراسة:

تهدف الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية إلى قياس ادارك طلبة جامعة الباحة لحجم وأسباب وانتشار ظاهرة استخدم المخدرات.

خطوات إعداد الاختبار:

قام الباحثون بإعداد هذا الاختبار من خلال دراسة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت قياس إدراك انتشار المخدرات، حيث قاموا بجمع وصياغة عدد من العبارات التقريرية التي تعبر عن مدى إدراك الطلبة حجم وانتشار وأسباب ظاهرة تعاطي المخدرات بالجامعة.

قام معدو الدراسة بتصميم الاختبار وتقنينه واشتمل على ٣٨ فقرة قياسية مقسمة على محاور ثلاث كما يلي:

المحور الأول:

يشتمل هذا المحور على (٧) سبعة من الفقرات القياسية تهدف إلى قياس مدى انتشار المخدرات بين الطلاب باختلاف الجنس (النوع).

المحور الثاني:

يشتمل على (٢٢) اثنان وعشرون فقرة قياسية تهدف إلى الكشف عن أسباب انتشار المخدرات بين طلاب الجامعة.

المحور الثالث:

يشتمل على (٩) فقرات قياسية تهدف إلى تحديد نوع التعاطي (المادة الادمانية) بمنطقة الباحة.

تصحيح الاختبار:

وقد اعتمد الاختبار في استجابته على طريقة ليكرت في القياس (لا أوافق بشدة- لا أوافق- محايد- أوافق- أوافق بشدة)، ويشتمل الاختبار على البيانات الأساسية على سبيل المثال العمر، الجنس، والتدخين، والحالة الاجتماعية، والمرحلة الدراسية،والدخل الشهري للأسرة، ومنطقة السكن.

تقنين الاختبار:

أجريت عملية تقنين (ثبات وصدق) الاختبار على عينة من طلاب وطالبات جامعة الباحة قوامها (٥٠) طالب وطالبة بمتوسط عمر (٢٢,٧٥)، وقد تم حساب صدق وثبات الاختبار كما يلي:

١- صدق الاختبار **Validity Test**:

تم حساب الصدق للاختبار المستخدم في الدراسة بطريقتين وهما:

(أ) صدق المحكمين: فلقد تم عرض الاختبار في صورته الكلية وتعليماته على خمسة من المتخصصين في علم النفس والطب النفسي للاسترشاد برأيهم حول درجة انتماء الفقرات ومناسبتها للمحاور المنتمية لها وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسبا وكانت نتيجة صدق المحكمين للاختبار في صورته الأولية المكونة من (٤٣) فقرة، وتم حذف خمس عبارات لا تنتمي لأهداف الدراسة، لتصبح عدد الفقرات النهائية للاختبار (٣٨) فقرة.

(ب) الصدق البنائي: وتم استخدام حساب معامل الاتساق الداخلي عن طريق معامل ارتباط بيرسون بين محاور المقياس والدرجة الكلية للاختبار، ويوضح كل من جدول (٤)، (٥)، (٦)، (٧) صدق الاختبار في محاوره المختلفة.

جدول (٤) يوضح معاملات صدق الاتساق الداخلي للاختبار والدرجة الكلية للمحور الأول المنتمية له

م	البند	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
١.	ينتشر تعاطي المخدرات في منطقة الباحة بشكل كبير	٠,٦٨	أقل من ٠,٠٠١
٢.	يوجد تعاطي مخدرات في منطقة الباحة مثل بقية المناطق الأخرى	٠,٥٩	أقل من ٠,٠٠١
٣.	أرى أن تعاطي المخدرات نادر في منطقة الباحة	٠,٠٥١	أقل من ٠,٠٠١
٤.	طلاب المدارس أكثر الفئات تعاطيا للمخدرات في منطقة الباحة	٠,٧٣	أقل من ٠,٠٠١
٥.	طلبة الجامعة أكثر الفئات تعاطيا للمخدرات في منطقة الباحة	٠,٧٣	أقل من ٠,٠٠١
٦.	أرى أن فئة الذكور أكثر تعاطياً للمواد المخدرة في منطقة الباحة	٠,٥٥	أقل من ٠,٠٠١
٧.	أرى أن فئة الإناث أكثر تعاطياً للمواد المخدرة في منطقة الباحة	٠,٥٢	أقل من ٠,٠٠١

يوضح جدول (٤) الصدق البنائي (الاتساق الداخلي) لمحور الاختبار الأول في بنوده القياسية السبعة وتشير معاملات الارتباط إلى الدلالة الإحصائية كما هو مبين بالجدول السابق.

جدول (٥) يوضح معاملات صدق الاتساق الداخلي للاختبار والدرجة الكلية للمحور الثاني المنتميه له.

م	البند	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
١.	ضعف الوازع الديني	٠,٤٦	أقل من ٠,٠٠١
٢.	ضعف رقابة الأسرة	٠,٥٠	أقل من ٠,٠٠١
٣.	الأصدقاء	٠,٥٢	أقل من ٠,٠٠١
٤.	كثرة ترويج المخدرات	٠,٥٦	أقل من ٠,٠٠١
٥.	البطالة وعدم وجود العمل	٠,٥٦	أقل من ٠,٠٠١
٦.	عدم تطبيق القانون	٠,٤٩	أقل من ٠,٠٠١
٧.	الشعور بالفراغ	٠,٦٠	أقل من ٠,٠٠١
٨.	لتحقيق المتعة	٠,٥٩	أقل من ٠,٠٠١
٩.	ضعف الوعي والمعرفة لدى الشباب	٠,٥٧	أقل من ٠,٠٠١
١٠.	المشاكل العائلية	٠,٥٦	أقل من ٠,٠٠١
١١.	المساكن الطلابية	٠,٦١	أقل من ٠,٠٠١
١٢.	توفر الأموال	٠,٦٣	أقل من ٠,٠٠١
١٣.	الفشل في الدراسة	٠,٦١	أقل من ٠,٠٠١
١٤.	الشعور بالقوة	٠,٦١	أقل من ٠,٠٠١
١٥.	العلاقات الجنسية	٠,٥٩	أقل من ٠,٠٠١
١٦.	عدم وجود وسائل الترفيه وقضاء وقت الفراغ	٠,٤٤	أقل من ٠,٠٠١
١٧.	الرقابة والتشدد المفرط من قبل الأسرة	٠,٥٢	أقل من ٠,٠٠١
١٨.	لمجاملة الأصدقاء في الأفراح و المناسبات	٠,٦٠	أقل من ٠,٠٠١
١٩.	مشاهدة الأفلام والمسلسلات	٠,٦١	أقل من ٠,٠٠١
٢٠.	وسائل التواصل الاجتماعي (مثل الواتس اب ، تويتر، فيس بوك ....الخ)	٠,٦٠	أقل من ٠,٠٠١
٢١.	السفر خارج المملكة	٠,٤٧	أقل من ٠,٠٠١
٢٢.	الموسم الصيفي في منطقة الباحة	٠,٥٨	أقل من ٠,٠٠١

يوضح جدول (٥) الصدق البنائي (الاتساق الداخلي) لمحور الاختبار الثاني في بنوده القياسية الاثنان والعشرون وتشير معاملات الارتباط إلى الدلالة الإحصائية كما هو مبين بالجدول السابق.

جدول (٦) يوضح معاملات صدق الاتساق الداخلي للاختبار والدرجة الكلية للمحور الثالث المنتميه له.

م	البند	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
١.	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا الحشيش (الماريجوانا) في منطقة الباحة	٠,٧٩	أقل من ٠,٠٠١
٢.	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا المواد الطيارة في منطقة الباحة	٠,٧٢	أقل من ٠,٠٠١
٣.	اعتقد بوجود مدخنين (السجائر) في منطقة الباحة	٠,٥٥	أقل من ٠,٠٠١
٤.	اعتقد بوجود أشخاص يشربوا الكحول (الخمر) في منطقة الباحة	٠,٧٥	أقل من ٠,٠٠١
٥.	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا المهلوسات في منطقة الباحة	٠,٧٥	أقل من ٠,٠٠١
٦.	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا الحبوب المنشطة (الأمفيتامين) في منطقة الباحة	٠,٨٠	أقل من ٠,٠٠١
٧.	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا الكوكايين في منطقة الباحة	٠,٧٠	أقل من ٠,٠٠١
٨.	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا المهدئات في منطقة الباحة	٠,٧٣	أقل من ٠,٠٠١
٩.	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا أحد أنواع المواد المخدرة في منطقة الباحة	٠,٧٩	أقل من ٠,٠٠١

يوضح جدول (٦) صدق البناء الداخلي (الاتساق الداخلي) لمحور الاختبار الثالث في بنوده القياسية التسعة وتشير معاملات الارتباط إلى الدلالة الإحصائية كما هو مبين بالجدول (٦).

جدول (٧) يوضح معاملات صدق الاتساق الداخلي للاختبار والدرجة الكلية لمحاور الاختبار الثلاثة المنتميه له.

م	المحور	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
١	مدى انتشار المخدرات	٠,٥٢	أقل من ٠,٠٠١
٢	أسباب انتشار المخدرات	٠,٩٠	أقل من ٠,٠٠١
٣	المواد المخدرة الأكثر تعاطيا في الباحة	٠,٨٥	أقل من ٠,٠٠١

يوضح جدول (٧) الصدق البنائي (الاتساق الداخلي) لمحاور الاختبار الثلاثة في بنوده القياسية الكلية (٣٨) بندا وتشير معاملات الارتباط إلى الدلالة الإحصائية كما هو مبين بالجدول السابق بمتوسط معامل (٠.٧) وهو مطمئن.

٢- ثبات الاختبار **Reliability Test**:

أجريت عملية ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ و بلغ معامل الثبات (٠.٩٢) عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٠١ وهو مطمئن، وأجريت معادلة ألفا كرونباخ للعينة الكلية وبلغ معامل ألفا كرونباخ (٠.٩١)، ويوضح جدول (٨) ثبات الاختبار على محاوره الثلاث.

جدول (٨) يوضح معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية ومحاور الأداة للعينة الكلية

م	المحور	عدد البنود	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
١	مدى انتشار المخدرات	٧	٠,٧٢	أقل من ٠,٠٠١
٢	أسباب انتشار المخدرات	٢٢	٠,٩٢	أقل من ٠,٠٠١
٣	المواد المخدرة الأكثر تعاطيا في الباحة	٩	٠,٧٢	أقل من ٠,٠٠١

يوضح جدول (٨) معاملات الثبات لمحاور الاختبار الثلاث باستخدام معامل ارتباط بيرسون وهى مرتفعة وتشير للاطمئنان.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية وهى، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعادلة ألفا كرونباخ، النسب المئوية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض ومناقشة السؤال الرئيسي الأول:

- ما مدى إدراك طلاب جامعة الباحة من الجنسين ذكورا وإناثاً لحجم وانتشار وأسباب التعاطي للمخدرات من وجهة نظرهم؟.

أوضحت نتائج الدراسة حجم مشكلة تعاطي المخدرات كما يدركها طلاب جامعة الباحة ذكور وإناث على محاور الاختبار كما يوضحها كل من جدول (٩-١٠):

جدول (٩) يوضح المتوسط والانحراف المعياري لعينة الدراسة الكلية (ن = ٩٦٧) على محور الاختبار الأول والذي يوضح مدى انتشار تعاطي المخدرات بمنطقة الباحة

م	البند	المتوسط	الانحراف المعياري
١.	ينتشر تعاطي المخدرات في منطقة الباحة بشكل كبير	٣,١٨	١,٣١
٢.	يوجد تعاطي مخدرات في منطقة الباحة مثل بقية المناطق الأخرى	٣,٦	١,١٢
٣.	أرى أن تعاطي المخدرات نادر في منطقة الباحة	٢,٨	١,١١
٤.	طلاب المدارس أكثر الفئات تعاطيا للمخدرات في منطقة الباحة	٣,١	١,١٢
٥.	طلبة الجامعة أكثر الفئات تعاطيا للمخدرات في منطقة الباحة	٣,١	١,١١
٦.	أرى أن فئة الذكور أكثر تعاطياً للمواد المخدرة في منطقة الباحة	٤	١,٠٣
٧.	أرى أن فئة الإناث أكثر تعاطياً للمواد المخدرة في منطقة الباحة	٢,٠١	١,٠١
	المتوسط الكلي لعبارات المحور	**٣,١٠**	**٠,٦٠**

يوضح جدول (٩) حجم مشكلة تعاطي المخدرات كما يدركها طلاب جامعة الباحة،فقد أدرك طلاب الجامعة باختلاف الجنس أن المشكلة متقدمة في نموها بإقرارهم أن المخدرات تنتشر بمنطقة الباحة بشكل كبير بمتوسط (٣,١٨) وانحراف معياري (١,٣١)، على حين أدركت العينة الكلية للدراسة أن نسبة قليلة منهم ترآت ندرة وجود المشكلة في منطقة الباحة بمتوسط (٢,٨) وانحراف معياري (١,١١).

بينما أدركت عينة الدراسة أن حجم مشكلة تعاطي المخدرات تزداد بشكل متقارب لدى كل من طلاب المدارس والجامعات بمتوسط (٣,١) وانحراف معياري (١,١)، بينما أدركت عينة الدراسة بأن الذكور بمنطقة الباحة أكثر تعاطيا للمخدرات

بمتوسط (٤)، وانحراف معياري (١,٠٣)، بينما أدركت عينة الدراسة أن الإناث أقل استخداما للمخدرات بمنطقة الباحة بمتوسط (٢,٠١)، وانحراف (١,٠١)،

وتشير النتائج أن إدراك طلاب جامعة الباحة يتجه إلى الإحساس بضخامة انتشار المشكلة في النتيجة الكلية لمحور الاختبار بمتوسط (٣,١٠)، وانحراف معياري (٠,٦٠)، ويوضح جدول (١٠) إدراك حجم انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بمنطقة الباحة باختلاف الجنس ذكور وإناث.

جدول (١٠) إدراك حجم انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بمنطقة الباحة باختلاف الجنس ذكور وإناث.

	العبارة	الطلاب (ن=٥٦٨)%		الطالبات (ن=٣٩٩)%	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
١	ينتشر تعاطي المخدرات في منطقة الباحة بشكل كبير	٣,١٤	١,٢٣	٣.٢٤	١,٢٣
٢	يوجد تعاطي مخدرات في منطقة الباحة مثل بقية المناطق الأخرى	٣,٥٠	١,٠٤	٣,٦٦	١,٠٥
٣	أرى أن تعاطي المخدرات نادر في منطقة الباحة	٢,٦٣	١,٢٠	٢,٩٦	١,٠٩
٤	طلاب المدارس أكثر الفئات تعاطيا للمخدرات في منطقة الباحة	٣,٠٠	١,١٣	٣,٢٦	١,٢٠
٥	طلبة الجامعة أكثر الفئات تعاطيا للمخدرات في منطقة الباحة	٣,٠٤	١,١٠	٣,٢٥	١,٠٨
٦	أرى أن فئة الذكور أكثر تعاطياً للمواد المخدرة في منطقة الباحة	٤,٠١	١,٠٥	٤,٠٠	١,٠٠
٧	أرى أن فئة الإناث أكثر تعاطياً للمواد المخدرة في منطقة الباحة	١,٩٠	٠,٩١	٢,٢٢	١,١٠
	المتوسط الكلي لعبارات المحور	**٣,٠١**	**٠,٥٢**	**٣,٢٢**	**٠,٧٠**

يشير الجدول (١٠) إلى إدراك طلاب جامعة الباحة (ذكور وإناث) لحجم انتشار المخدرات بمنطقة الباحة على محور الاختبار الأول، فالطلاب الذكور يدركون تفاقم المشكلة وانتشارها بمتوسط (٣,١٤)، وانحراف معياري (١,٢٣)، على حين الطالبات الإناث يدركون تفاقم المشكلة وانتشارها بمتوسط (٣,٢٤)، وانحراف معياري (١,٢٣)، والملاحظ تقارب المتوسطات بين الذكور والإناث مما يشير إلى أن حجم مشكلة تعاطي المخدرات بمنطقة الباحة في تفاقم.

كما تشير النتائج إلى إدراك كلا من الجنسين الذكور والإناث من الطلاب إلى إدراكهم بنفيهم النسبي لندرة تواجد المشكلة بمنطقة الباحة بمتوسط ذكور (٢,٦٣)، وانحراف معياري (١,٢٠)، ومتوسط إناث (٢,٩٦)، وانحراف معياري (١,٠٩)، والملاحظ تقارب المتوسطات بين الجنسين مما يشير إلى تقارب في الإدراك لديهم.

كما توضح النتائج تقارب الإدراك لكل من الذكور والإناث بأن طلاب المدارس والجامعات أكثر الفئات استخداما للمخدرات بمتوسط ذكور (٣)،

وانحراف معياري (١,١٣)، ومتوسط الإناث (٣,٢٦)، وانحراف معياري (١,٢٦)، كما اتسم إدراك الذكور والإناث بان فئة الذكور بمنطقة الباحة أكثر استخداما للمخدرات عن الإناث بمتوسط ذكور (٤,٠١)، وانحراف معياري (١,٠٥)، ومتوسط إناث (٤)، وانحراف معياري (١)، والملاحظ تقارب المتوسطات بين الذكور والإناث في هذه النتيجة.

وتوضح النتائج التماثل الإدراكي لإدراك الجنسين ذكور وإناث الدراسة من الطلاب لتفاقم حجم وانتشار مشكلة تعاطي المخدرات بمنطقة الباحة على المتوسط الكلى لبنود المحور الأول في الاختبار بمتوسط ذكور (٣,٠١)، وانحراف معياري (٠,٥٢)، ومتوسط الإناث من الطالبات (٣,٢٢)، وانحراف معياري (٠,٧٠).

وتتفق نتائج السؤال الرئيسي للدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من فابين وآخرون، Fabien,etal (٢٠١٥)، ودراسة Muhammad, et al (٢٠١٥)، ودراسة الطويسي وآخرون (٢٠١٣) والتي تشير إلى إدراك طلاب الجامعة باختلاف الجنس لتفاقم مشكلة تعاطي المخدرات وانتشارها بشكل كبير، وتشير أيضا بأن طلاب المدارس والجامعات أكثر الفئات استخداما للمخدرات، كما أوضحت النتائج التماثل الإدراكي للجنسين (الذكور والإناث) في الدراسة الحالية بأن الذكور أكثر استخداما للمخدرات عن الإناث.

ويعزو الباحثون ادراك طلاب الجامعة باختلاف الجنس لتفاقم مشكلة تعاطي المخدرات وانتشارها بشكل كبير الى مدي الادراك والوعي الفكري والعقلي من قبل طلاب الجامعة (عينة الدراسة) لحجم وانتشار مشكلة التعاطي في المجتمع، و بأن مشكلة تعاطي المخدرات كانت وما زالت من اخطر المشاكل الصحية والاجتماعية والنفسية التي تواجه العالم أجمع، وبإدراكهم أيضا بأن المشكلة تتشكل من خلال الادمان لمخدر ما والذي ينتج عنه رغبة قوية وملحة تدفع المدمن إلى الحصول على المخدر وبأي وسيلة وزيادة جرعته من آن لآخر، مع صعوبة أو استحالة الإقلاع عنه سواء للاعتماد (الإدمان) النفسي أو لتعود أنسجة الجسم عضويا (Drug Dependency). وبإدراكهم ايضا بتضافر عديد من العوامل الاقتصادية النفسية والاجتماعية لتجعل من المخدرات خطرا يهدد شباب المجتمع سواء في الباحة بشكل خاص أو العالم أجمع، والتي تظهر غالبا تبعاً للنتائج لدي الفئة المستهدفة وهي طلاب المدارس والجامعات أي الشباب والتي يبني على سواعدها المجتمعات والاوطان.

ويفسر الباحثون إدراكهم ايضاً بأن طلاب المدارس والجامعات أكثر الفئات استخداما للمخدرات إلى أن بدء التعاطي يقع غالبا في سن المراهقة خاصة المبكرة، وهي الفترة التي يقضيها الشباب في المدارس والجامعات وتمتد عبر المراحل العمرية المتعددة ولكن تبدو أكثر خطورة وشيوعا

لدى قطاعات الشباب والمراهقين، وهذا العمر هو الذي يصاحبه سلوكيات سلبية كثيرة منها الاندفاعية وعدم التروي في اتخاذ القرارات، وينتشر فيه ايضا بعض المخاوف، والقلق، وعدم الاستقرار النفسي، والتي ينتج عنها مشاعر الإحباط والاستياء من جانب الأسرة مما يؤدي إلى نفور الطالب من الموقف التعليمي والتربوي ويدفعه إلى تجربة نشاطات بديلة تمتص مشاعر التوتر النفسي وتساعده على الهروب من الواقع شعوريا ولا شعوريا ومن ثم الاتجاه نحو الانحراف بأشكاله المتنوعة والمتمثلة في تعاطي المخدرات في الدراسة الحالية.

ويرجع الباحثون إدراكهم أيضا لانتشار المخدرات لدي فئة الذكور عنه لدي فئة الإناث بما ذكر في التراث السيكولوجي وتبعا للنظرية النيوروسيكولوجية والتي تشير إلى أن بعض سمات الشخصية هي التي تساعد في خلق الاستعداد للإدمان، فيرى البعض من الشباب وطلبة الجامعة أن إدمان (السيجارة والممثلة في النيكوتين والتبغ) أحد مرتكزات الرجولة، وانغماس الكثير من الشباب وخاصة الذكور في الاستطلاع والفضول لفئة منهم في تجربة أشياء غير مألوفة دون مبالاة لآثارها فيسقط في هاوية الدمار والهلاك، وهذا ما يحتاج من كثير من المؤسسات التربوية والاجتماعية التركيز على هذه الركائز في شخصية طلابنا لتعديل سلوكهم بما يتناسب مع الفكر الايجابي البناء والبعد عن السلبية في الشخصية.

التساؤل الفرعي الأول:

– ما أسباب انتشار التعاطي للمخدرات كما يدركها طلاب جامعة الباحة تبعا للجنس؟.

أوضحت نتائج الدراسة أن إدراك طلاب الجامعة باختلاف الجنس لأسباب التعاطي للمخدرات متعددة ويوضحها الجدولين (١١)، (١٢).

جدول (١١) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني أسباب انتشار المخدرات على مستوى العينة الكلية لطلاب جامعة الباحة (ن = ٩٦٧)

م	البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١.	ضعف الوازع الديني	٤,١٨	١,٠٥	٣
٢.	ضعف رقابة الأسرة	٤,٣١	٠,٨٨	٢
٣.	الأصدقاء	٤,٤٣	٠.٨٨	١
٤.	كثرة ترويج المخدرات	٣,٧٢	١,٠٥	٧
٥.	البطالة وعدم وجود العمل	٣,٩٨	١,٠٦	٤
٦.	عدم تطبيق القانون	٣,٣٠	١,٢٦	١٥
٧.	الشعور بالفراغ	٣,٨٦	١,٠٣	٥

م	البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
.٨	لتحقيق المتعة	٣,٦٢	١,٠٥	١١
.٩	ضعف الوعي والمعرفة لدى الشباب	٣,٦٣	١,٥١	١٠
.١٠	المشاكل العائلية	٣,٨٣	١,٠١	٦
.١١	المساكن الطلابية	٣,٤٧	١,١١	١٣
.١٢	توفر الأموال	٣,٤٥	١,١٨	١٤
.١٣	الفشل في الدراسة	٣,٥١	١,١١	١٢
.١٤	الشعور بالقوة	٣,١٦	١,٢٠	١٩
.١٥	العلاقات الجنسية	٣,٢٥	١,١٤	١٧
.١٦	عدم وجود وسائل الترفيه وقضاء وقت الفراغ	٣,٦٣	١,٧٢	٩
.١٧	الرقابة والتشدد المفرط من قبل الأسرة	٣,٢٧	١,٢١	١٦
.١٨	مجاملة الأصدقاء في الأفراح و المناسبات	٣,١٠	١,١٨	٢٠
.١٩	مشاهدة الأفلام والمسلسلات	٣,١٠	١,٢٢	٢١
.٢٠	وسائل التواصل الاجتماعي (مثل الواتس اب ، تويتر، فيس بوك ....الخ)	٣,٢٠	١,٢٣	١٨
.٢١	السفر خارج المملكة	٣,٧٠	١,١٣	٨
.٢٢	الموسم الصيفي في منطقة الباحة	٢,٩٠	١,٢٣	٢٢
	المتوسط الكلي لعبارات المحور	**٣,٦٠**	**٠,٦٣**	

يوضح جدول (١١) إدراك عينة الدراسة (الكلية) ذكور وإناث لأسباب انتشار التعاطي للمخدرات، وتشير النتائج إلى أن السبب الأول تبعا لترتيب النتائج هو الأصدقاء (أصدقاء السوء) بمتوسط (٤,٤٣)، وانحراف معياري (٠,٨٨)، والسبب الثاني تبعا لترتيب النتائج هو ضعف الرقابة الأسرية بمتوسط (٤,٣١)، وانحراف معياري (٠,٨٨)، والسبب الثالث هو ضعف الوازع الديني بمتوسط (٤,١٨)، وانحراف معياري (١,٠٥).

كما ان السبب الرابع هو البطالة وعدم وجود العمل بمتوسط (٣,٩٨)، وانحراف معياري (١,٠٦)، ثم الشعور بالفراغ بمتوسط (٣,٨٦)، وانحراف معياري (١,٠٣)، ثم المشاكل العائلية بمتوسط (٣,٨٣)، وانحراف معياري (١,٠١).

والسبب السابع هو كثرة ترويج المخدرات بمتوسط (٣,٧٢)، وانحراف معياري (١,٠٥)، والسبب الثامن هو السفر خارج المملكة بمتوسط (٣,٧٠)، وانحراف معياري (١,١٣)، أما السبب التاسع هو عدم وجود وسائل الترفيه وقضاء وقت الفراغ بمتوسط (٣,٦٣)، وانحراف معياري (١,٧٢)، أما السبب العاشر ضعف الوعي والمعرفة لدى الشباب فهو بمتوسط (٣,٦٣)، وانحراف معياري (١,٥١)، ثم يأتي في الترتيب الحادي عشر سبب تحقيق المتعة

بمتوسط (٣,٦٢)، وانحراف معياري (١,٠٥)، ثم سبب الفشل في الدراسة بمتوسط (٣,٥١)، وانحراف معياري (١,١١)، والسبب الثالث عشر هو المساكن الطلابية بمتوسط (٣,٤٧)، وانحراف معياري (١,١١)، والسبب الرابع عشر هو توفر الأموال بمتوسط (٣,٤٥)، وانحراف معياري (١,١٨)، والسبب الخامس عشر هو عدم تطبيق القانون بمتوسط (٣,٣٠)، وانحراف معياري (١,٢٦)، والسادس عشر هو الرقابة والتشدد المفرط من قبل الأسرة بمتوسط (٣,٢٧)، وانحراف معياري (١,٢١)، والسبب السابع عشر هو العلاقات الجنسية بمتوسط (٣,٢٥)، وانحراف معياري (١,١٤)، والثامن عشر هو وسائل التواصل الاجتماعي (مثل الواتس اب، تويتر، فيس بوك ....الخ) بمتوسط (٣,٢٠)، وانحراف معياري (١,٢٣)، والسبب التاسع عشر هو الشعور بالقوة بمتوسط (٣,١٦)، وانحراف معياري (١,٢٠)، والسبب العشرون هو مجاملة الأصدقاء في الأفراح و المناسبات بمتوسط (٣,١٠)، وانحراف معياري (١,١٨)، أما السبب الحادي والعشرون فهو مشاهدة الأفلام والمسلسلات بمتوسط (٣,١٠) وانحراف معياري (١,٢٢)، والسبب الأخير هو الموسم الصيفي في منطقة الباحة بمتوسط (٢,٩٠)، وانحراف معياري (١,٢٣)، وتوضح النتائج ارتفاع مؤشر الأسباب الدافعة لانتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بمنطقة الباحة على المحور الثاني للاختبار بمتوسط (٣,٦٠)، وانحراف معياري (٠,٦٣).

ويوضح جدول (١٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني أسباب انتشار المخدرات على مستوى متغير الجنس.

جدول (١٢) يوضح المتوسط والانحراف لعبارات المحور الثاني أسباب انتشار المخدرات على مستوى متغير الجنس

	اعتقد أن السبب التالي له دور كبير في انتشار تعاطي المواد المخدرة....	الطلاب (ن =٥٦٨)%			الطالبات (ن =٣٩٩)%		
		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ضعف الوازع الديني	٤.١٤	١.٠٨١	٣	٤.٢٤	١.٠٠٩	٣
٢	ضعف رقابة الأسرة	٤.٣٣	٠.٨٦٥	٢	٤.٢٧	٠.٩١٤	٢
٣	الأصدقاء	٤.٤٣	٠.٨٢٠	١	٤.٤٢	٠.٩٠١	١
٤	كثرة ترويج المخدرات	٣.٦٤	١.٠٧١	٨	٣.٨٣	٠.٩٩٨	٧
٥	البطالة وعدم وجود العمل	٣.٩٦	١.٠٨٦	٤	٤.٠٠	١.٠١٥	٤
٦	عدم تطبيق القانون	٣.١٦	١.٣٠٦	١٧	٣.٤٩	١.١٦٧	١٤
٧	الشعور بالفراغ	٣.٨٧	١.٠٢٤	٥	٣.٨٦	١.٠٣٣	٦
٨	لتحقيق المتعة	٣.٥٨	١.٠٣١	١٠	٣.٦٧	١.٠٧٩	١٠
٩	ضعف الوعي والمعرفة لدى الشباب	٣.٥٥	١.١٤٧	١١	٣.٧٣	١.١٥٠	١١

	اعتقد أن السبب التالي له دور كبير في انتشار تعاطي المواد المخدرة....	الطلاب (ن =٥٦٨)%			الطالبات (ن =٣٩٩)%		
		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١٠	المشاكل العائلية	٣.٧٩	١.٠٠٨	٦	٣.٨٩	١.٠١٠	٥
١١	المساكن الطلابية	٣.٣٣	١.١١٣	١٤	٣.٦٧	١.٠٨٥	٩
١٢	توفر الأموال	٣.٣٧	١.٢٠١	١٣	٣.٥٥	١.١٣٠	١٢
١٣	الفشل في الدراسة	٣.٥٣	١.١٠٣	١٢	٣.٤٩	١.١١١	١٣
١٤	الشعور بالقوة	٣.١٠	١.١٩٢	١٨	٣.٢٥	١.١٩١	١٨
١٥	العلاقات الجنسية	٣.٢٧	١.١٦٥	١٥	٣.٢٣	١.١٠٨	١٩
١٦	عدم وجود وسائل الترفيه وقضاء وقت الفراغ	٣.٦١	١.٢٠٠	٩	٣.٦٦	٢.٢٨١	١١
١٧	الرقابة والتشدد المفرط من قبل الأسرة	٣.٢٠	١.٢٤٥	١٦	٣.٣٧	١.١٥٧	١٦
١٨	لمجاملة الأصدقاء في الأفراح و المناسبات	٢.٩٩	١.١٩١	١٩	٣.٢٢	١.١٦١	٢٠
١٩	مشاهدة الأفلام والمسلسلات	٢.٨٩	١.٢١٧	٢١	٣.٢٨	١.١٨٩	١٧
٢٠	وسائل التواصل الاجتماعي (الواتس اب، تويتر، فيس بوك....الخ)	٢.٩٩	١.٢٤٠	٢٠	٣.٤٢	١.١٦٢	١٥
٢١	السفر خارج المملكة	٣.٦٤	١.١٤٣	٧	٣.٧٥	١.١٢٠	٨
٢٢	الموسم الصيفي في منطقة الباحة	٢.٨٠	١.٢٣٧	٢٢	٢.٩٨	١.٢٢٤	٢٢
	متوسط المحور تبعاً لمتغير الجنس	**٣.٥١**	**٠.٦٠**		**٣.٦٥**	**٠.٦٧**	

يوضح جدول (١٢) إدراك عينة الدراسة (الكلية) ذكور وإناث لأسباب انتشار التعاطي للمخدرات، وتشير النتائج إلى أن السبب الأول تبعا لترتيب النتائج هو الأصدقاء(أصدقاء السوء) بمتوسط ذكور (٤.٤٣)، وانحراف معياري (٠.٨٢٠)،ومتوسط إناث (٤.٤٢)، وانحراف معياري (٠.٩٠١)، والسبب الثاني تبعا لترتيب النتائج هو ضعف الرقابة الأسرية بمتوسط ذكور (٤.٣٣)، وانحراف معياري (٠.٨٦٥)، ومتوسط إناث (٤.٢٧)، وانحراف معياري (٠.٩١٤)، والسبب الثالث هو ضعف الوازع الديني بمتوسط ذكور (٤.١٤)، وانحراف معياري (١.٠٨١)، ومتوسط إناث (٤.٢٤)، وانحراف معياري (١.٠٠٩).

والسبب الرابع هو البطالة وعدم وجود العمل بمتوسط ذكور (٣.٩٦)، وانحراف معياري (١.٠٨٦)، ومتوسط إناث (٤.٠٠)، وانحراف معياري (١.٠١٥)، ثم الشعور بالفراغ بمتوسط ذكور (٣.٨٧)، وانحراف معياري (١.٠٢٤)، ومتوسط إناث (٣.٨٦)، وانحراف معياري (١.٠٣٣)، ثم المشاكل العائلية بمتوسط ذكور (٣.٧٩)، وانحراف معياري (١.٠٠٨)، ومتوسط إناث (٣.٨٩)، وانحراف معياري (١.٠١٠).

والسبب السابع هو كثرة ترويج المخدرات بمتوسط ذكور (٣.٦٤)، وانحراف معياري (١.٠٧١)، ومتوسط إناث (٣.٨٣)، وانحراف معياري (٠.٩٩٨)، والسبب الثامن هو السفر خارج المملكة بمتوسط ذكور (٣.٦٤)، وانحراف معياري (١.١٤٣)، ومتوسط إناث (٣.٧٥)، وانحراف معياري (١.١٢٠)، أما السبب التاسع هو المساكن الطلابية بمتوسط ذكور (٣.٣٣)، وانحراف معياري (١.١١٣)، ومتوسط إناث (٣.٦٧)، وانحراف معياري (١.٠٨٥)، أما السبب العاشر لتحقيق المتعة بمتوسط ذكور (٣.٥٨)، وانحراف معياري (١.٠٣١)، ومتوسط إناث (٣.٦٧)، وانحراف معياري (١.٠٧٩).

ثم يأتي في الترتيب الحادي عشر سبب ضعف الوعي والمعرفة لدى الشباب بمتوسط ذكور (٣.٥٥)، وانحراف معياري (١.١٤٧)، ومتوسط إناث (٣.٧٣)، وانحراف معياري (١.١٥٠)، ثم عدم وجود وسائل الترفيه وقضاء وقت الفراغ بمتوسط ذكور (٣.٦١)، وانحراف معياري (١.٢٠٠)، ومتوسط إناث (٣.٦٦)، وانحراف معياري (٢.٢٨١).

ثم توفر الأموال بمتوسط ذكور (٣.٣٧)، وانحراف معياري (١.٢٠١)، ومتوسط إناث (٣.٥٥)، وانحراف معياري (١.١٣٠).

والسبب الثالث عشر هو الفشل في الدراسة بمتوسط ذكور (٣.٥٣)، وانحراف معياري (١.١٠٣)، ومتوسط إناث (٣.٤٩)، وانحراف معياري (١.١١١)، والسبب الرابع عشر هو عدم تطبيق القانون بمتوسط ذكور (٣.١٦)، وانحراف معياري (١.٣٠٦)، ومتوسط إناث (٣.٤٩)، وانحراف معياري (١.٦٧).

والسبب الخامس عشر هو وسائل التواصل الاجتماعي (الواتس اب، تويتر، فيس بوك.... الخ بمتوسط ذكور (٢.٩٩)، وانحراف معياري (١.٢٤٠)، ومتوسط إناث (٣.٤٢)، وانحراف معياري (١.١٦٢)، والسادس عشر هو الرقابة والتشدد المفرط من قبل الأسرة بمتوسط ذكور (٣.٢٠)، وانحراف معياري (١.٢٤٥)، ومتوسط إناث (٣.٣٧)، وانحراف معياري (١.١٥٧).

والسبب السابع عشر هو مشاهدة الأفلام والمسلسلات بمتوسط ذكور (٢.٨٩)، وانحراف معياري (١.٢١٧)، ومتوسط إناث (٣.٢٨)، وانحراف معياري (١.١٨٩)، والثامن عشر هو الشعور بالقوة بمتوسط ذكور (٣.١٠)، وانحراف معياري (١.١٩٢)، ومتوسط إناث (٣.٢٥)، وانحراف معياري (١.١٩١).

والسبب التاسع عشر هو العلاقات الجنسية بمتوسط ذكور (٣.٢٧)، وانحراف معياري (١.١٦٥)، ومتوسط إناث (٣.٢٣)، وانحراف

معياري (١.١٠٨)، والسبب العشرون هو مجاملة الأصدقاء في الأفراح و المناسبات بمتوسط ذكور (٢.٩٩)، وانحراف معياري (١.١٩١)، ومتوسط إناث (٣.٢٢)، وانحراف معياري (١.١٦١).

أما السبب الحادي والعشرون فهو الموسم الصيفي في منطقة الباحة بمتوسط ذكور (٢.٨٠)، وانحراف معياري (١.٢٣٧)، ومتوسط إناث (٢.٩٨)، وانحراف معياري (١.٢٢٤).

وتوضح النتائج ارتفاع مؤشر الأسباب الدافعة لانتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بمنطقة الباحة على المحور الثاني للاختبار بمتوسط ذكور (٣.٥١)، وانحراف معياري (٠.٦٠)، ومتوسط إناث (٣.٦٥)، وانحراف معياري (٠.٦٧).

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من الشريف (٢٠١١)، والخوالدة و الخياط (٢٠١١)، ويفسر الباحثون اتفاق ادراك الطلبة من الذكور والاناث لمعظم الأسباب المؤدية لتعاطي المخدرات ومنها السبب الأول أصدقاء السوء ويليها ضعف الرقابة الأسرية ويليها في المرتبة الثالثة ضعف الوازع الديني الى آخره من الاسباب سالفة الذكر كما هو موضح في الجدول رقم (١٢) .

ويعزو الباحثون ذلك بما اشار إلية الادب السيكولوجي وما أوضحته النظرية النفسية الاجتماعية، والتي تعطي دورا هاما للأصدقاء والاسرة والمجتمع في التأثير على الشباب والتوجه نحو التعاطي للمخدرات، وخاصة أصدقاء السوء، كما أكد سويف (١٩٩١) أن بيئة الأسرة كأحد أهم المكونات البيئية لدي الفرد لها تأثير فعال علي سلوكه، لأنها المكان الذي يتعلم فيه إنشاء العلاقات مع الآخرين، كما يشير أيضا إلى أن الأسر التي تهمل أفرادها وتهمل في رعايتهم ينقص لديهم الوازع الديني، فيتعلمون السلبية، وغالبا ما يسعون إلى البحث عن إنسان أو شيء يجعلهم يشعرون بالحياة ،ويأتي ثمار هذا كله ألا وهو المخدرات وسلوك الإدمان، الأمر الذي يحتاج إلى وعي تام من خلال الأسرة التي تعد النواة واللبنة الأولى في حياة الفرد إلي ازدياد الاهتمام به في كافة المجالات.

ومن خلال النتائج سالفة الذكر يتضح أيضا مدي الإدراك لطلبة الجامعة للأسباب الأخرى المؤدية لانتشار المخدرات والتي تشير إلي مدي الوعي القائم لدي أغلبية طلبة الجامعة بمرتكزات الأسباب والتي تتمثل في البطالة والفراغ والمشكلات العائلية والفشل في الدراسة إلي غير ذلك من المسببات لتعاطي المخدرات ،وتبعا للتسلسل الإدراكي لديهم لتلك الأسباب كما هي موضحة في جدول (١٢)، ويري الباحثون في الدراسة الحالية بأن هذا الإدراك لدي الطلبة إنما ينم عن اجتماع في الرأي بأن البطالة والإحساس بالفراغ والمشكلات العائلية والفشل في الدراسة إلي غير ذلك من الأسباب تؤدي إلي تعاطي كثير من العاطلين عن العمل للمخدرات، والناتج لديهم من التدهور والمعاناة النفسيّة التي يعانونها من يأسهم في إيجاد عمل قد يوفر لهم متطلبات الحياة

الأساسية والضرورية، ويحقّق لهم الرضا عن النفس، والشعور بقيمتها ودورها في المجتمع، فينساقوا لتعاطي المخدرات لاعتقادهم بأنّها ستنسيهم مشاكلهم وهمومهم. ويجدر بالذكر أنّ شاشات التلفزة ساهمت في تعزيز هذه الفكرة بشكل غير مباشر من خلال مشاهدة الأفلام التي ركزّت على أنّ نسيان الهموم والمشاكل هو أحد أسباب تعاطي المخدرات، فأصبحت تلك هي الصورة الذهنية عن المخدرات والتعاطي، والتي سرعان ما تحضر للشخص ضعيف النفس إن صحّ التعبير في حالة إحاطته بالمشاكل والهموم، الأمر الذي يدعو كافة المؤسسات التربوية والاجتماعية إلى تضافر جهودها للحد من تفاقم تلك المشكلة وأسبابها سالفة الذكر في الجداول السابقة، والتي تنبع في أساسها للإهمال الأسري للجوانب التربوية، وكثرة المشكلات العائلية بما يسهل انحراف الأبناء وتعاطيهم للمخدرات.

التساؤل الفرعي الثاني:

- ما هي أنواع المخدرات الأكثر تعاطياً في منطقة الباحة من المستوى الإدراكي للعينة الكلية وباختلاف الجنس؟.

وتوضح نتائج الدراسة أنواع المخدرات الأكثر تعاطيا كما أدركتها عينة الدراسة الكلية وباختلاف الجنس ويوضح ذلك كل من الجدولين (١٣)، (١٤).

جدول (١٣) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثالث المواد المخدرة الأكثر تعاطيا في الباحة على مستوى العينة الكلية لطلاب جامعة الباحة (ن = ٩٦٧)

م	البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١.	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا الحشيش (الماريجوانا) في منطقة الباحة	٣,٤٠	١,٢٠	٧
٢.	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا المواد الطيارة في منطقة الباحة	٣,٣٣	١,١٠	٨
٣.	اعتقد بوجود مدخنين (السجائر) في منطقة الباحة	٤,٣١	١,٠٠	١
٤.	اعتقد بوجود أشخاص يشربوا الكحول (الخمر) في منطقة الباحة	٣,٦٠	١,٠١	٥
٥.	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا المهلوسات في منطقة الباحة	٣,٥١	١,٠٢	٦
٦.	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا الحبوب المنشطة (الأمفيتامين) في منطقة الباحة	٣,٦٤	١,٠٢	٤
٧.	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا الكوكايين في منطقة الباحة	٣,٣٢	١,٠٣	٩
٨.	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا المهدئات في منطقة الباحة	٣,٧٥	١,٠٠	٣
٩.	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا أحد أنواع المواد المخدرة في منطقة الباحة	٣,٩٠	١,٠٠	٢
	المتوسط الكلي لعبارات المحور	**٣,٦٣**	**٠,٧٥**	

يوضح جدول (١٣) المواد الادمانية الأكثر استخداما والمدركة من الذكور والإناث (عينة الدراسة الكلية) فجاء في المرتبة الأولى للاستخدام (التدخين Smoking) بمتوسط (٤,٣١)، وانحراف

(١,٠٠)، وفى المرتبة الثانية جاء الإدراك العام بوجود أناس يتعاطوا المخدرات بالباحة بمتوسط (٣,٩٠)، وانحراف (١,٠٠)، وفى المرتبة الثالثة جاءت المهدئات النفسية (Anti Pain) بمتوسط (٣,٧٥)، وانحراف (١,٠٠)، وفى المرتبة الرابعة جاءت الامفيتامينات (Amphetamines) الحبوب المنشطة بمتوسط (٣,٦٤)، وانحراف (١,٠٢).

وفى المرتبة الخامسة تعاطي الكحول (Alcoholic abuse) بمتوسط (٣,٦٠)، وانحراف (١,٠١)، وفى المرتبة السادسة جاءت المهلوسات (L.C.D) بمتوسط (٣,٦٤)، وانحراف (١,٠٢)، وفى المرتبة السابعة الحشيش (الماريجوانا) (Marijuana) بمتوسط (٣,٤٠)، وانحراف (١,٢٠)، وفى المرتبة الثامنة جاءت المواد الطيارة (volatile substances Abusers) بمتوسط (٣,٣٣)، وانحراف (١,١٠)، وجاء الكوكايين (cocaine) في المرتبة التاسعة بمتوسط (٣,٣٢)، وانحراف (١,٠٣)، وكانت استجابات العينة الكلية على المحور الثالث للاختبار بمتوسط (٣,٦٣)، وانحراف (٠,٧٥).

جدول (١٤) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثالث أسباب انتشار المخدرات على مستوى متغير الجنس

	العبارة	الطلاب (ن = ٥٦٨)%			الطالبات (ن = ٣٩٩)%		
		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا الحشيش (الماريجوانا) في منطقة الباحة	٣.٤٥	١.٢٠٠	٧	٣.٢٧	١.١١١	٩
٢	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا المواد الطيارة في منطقة الباحة	٣.٣٥	١.٠٧٥	٨	٣.٢٩	١.٠٥٢	٨
٣	اعتقد بوجود مدخنين (السجائر) في منطقة الباحة	٤.٤٠	٠.٩٤٩	١	٤.١٩	٠.٩٩٥	١
٤	اعتقد بوجود أشخاص يشربوا الكحول (الخمر) في منطقة الباحة	٣.٧٣	١.٠٠٦	٣	٣.٣٤	٠.٩٧٩	٧
٥	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا المهلوسات في منطقة الباحة	٣.٥٥	١.٠٣١	٦	٣.٤٦	١.٠٠٤	٥
٦	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا الحبوب المنشطة (الأمفيتامين) في منطقة الباحة	٣.٦٦	١.٠٣٠	٥	٣.٦٢	١.٠٠٠	٤
٧	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا الكوكايين في منطقة الباحة	٣.٢٣	١.٤٩	٩	٣.٤٥	٠.٩٨٣	٦
٨	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا المهدئات في منطقة الباحة	٣.٧٢	٠.٩٢٦	٤	٣.٨٠	٠.٩١١	٣
٩	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا أحد أنواع المواد المخدرة في منطقة الباحة	٣.٩٠	٠.٩٨٠	٢	٣.٨٩	٠.٩٩٢	٢
	المتوسط الحسابي لعبارات المحور	**٣,٦**	**٠,٧٤**		**٣,٦**	**٠,٧٤**	

يوضح جدول (١٤) ترتيب المواد الادمانية الأكثر تعاطيا بمنطقة الباحة، ويتضح الاتفاق التام بين الذكور والإناث في أن كل من "التدخين" للسجائر جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط ذكور (٤.٤٠)، وانحراف معياري (٠.٩٤٩)، ومتوسط إناث (٤.١٩)، وانحراف معياري (٠.٩٩٥) كما أشار

كل منهما الذكور والإناث بوجود التعاطي بمنطقة الباحة واحتل المرتبة الثانية بمتوسط ذكور (٣.٩٠)، وانحراف معياري (٠.٩٨٠)، ومتوسط إناث (٣.٨٩)، وانحراف معياري (٠.٩٩٢)، كذلك اتفق كل من ذكور العينة والإناث على أن المواد الطيارة "التشفيط" احتلت المرتبة الثامنة لدى كل منهما بمتوسط ذكور (٣.٣٥)، وانحراف معياري (١.٠٧٥)، ومتوسط إناث (٣.٢٩)، وانحراف معياري (١.٠٥٢).

بينما اختلف الترتيب في الإدراك لكل منهما، على النحو التالي:

اختلف كل من ذكور العينة والإناث في الترتيب للمواد الادمانية، فعلى سبيل المثال احتل الكحول المرتبة الثالثة عند الذكور، ولدى الإناث المرتبة السابعة بمتوسط ذكور (٣.٧٣)، وانحراف معياري (١.٠٠٦)، ومتوسط إناث (٣.٣٤)، وانحراف معياري (٠.٩٧٩)، أما المهدئات احتلت المرتبة الثالثة لدى الذكور والرابعة لدى الإناث بمتوسط ذكور (٣.٧٢)، وانحراف معياري (٠.٩٢٦)، ومتوسط إناث (٣.٨٠)، وانحراف معياري (٠.٩١١).

أما المنشطات النفسية "الحبوب المنشطة" احتلت المرتبة الخامسة لدى الذكور والرابعة لدى الإناث بمتوسط ذكور (٣.٦٦)، وانحراف معياري (١.٠٣٠)، ومتوسط إناث (٣.٦٢)، وانحراف معياري (١.٠٠٠)، والمهلوسات احتلت المرتبة السادسة لدى الذكور والخامسة لدى الإناث بمتوسط ذكور (٣.٥٥)، وانحراف معياري (١.٠٣١)، ومتوسط إناث (٣.٤٦) وانحراف معياري (١.٠٠٤)، أما الحشيش "الماريجوانا" احتل المرتبة السابعة لدى الذكور والتاسعة لدى الإناث بمتوسط ذكور (٣.٤٥)، وانحراف معياري (١.٢٠٠)، ومتوسط إناث (٣.٢٧) وانحراف معياري (١.١١١).

أما الكوكايين احتل المرتبة التاسعة لدى الذكور والسادسة لدى الإناث بمتوسط ذكور (٣.٤٥)، وانحراف معياري (١.٠٤٩)، ومتوسط إناث (٣.٤٥) وانحراف معياري (٠.٩٨٣).

ويفسر الباحثون اتفاق الذكور والاناث من طلبة الجامعة في ادراكهم لأكثر أنواع المخدرات تعاطياً وهي (السيجارة) المتمثلة في النيكوتين والتبغ، والتي جاءت في المرتبة الاولى ويليها وجود التعاطي بمنطقة الباحة واحتل المرتبة الثانية، كذلك اتفق كل من ذكور العينة والإناث على أن المواد الطيارة "التشفيط" احتلت المرتبة الثامنة الى غيره من سلوكيات الادمان والتي اختلفوا في ترتيبها تبعاً للجنس كما هو موضح في جدول (١٤)، بأن التعاطي حقيقة واقعية

في المنطقة، ويبدأ سلوك التعاطي بما اتفق عليه الجنسين بالسيجارة، والتي تقود بالتالي الى التطور الى مرحلة الادمان وأن هذه المشكلة اصبحت واضحة في العالم وتسيطر على المجتمعات وتسهم في تدمير الافراد والجماعات، وذلك ما اشارت إليه الكثير من الدراسات والبحوث السابقة مثل الشاعري (٢٠١٢)، و رجيعه (٢٠٠٩)، وعبد الباقي (٢٠٠٦)، والتي بينت بأن مشكلة الإدمان للمخدرات أخذت في السيطرة على المجتمعات الدولية في الستينيات مروراً بالثمانينيات لتظهر بشكل واضح في التسعينيات حتى وقتنا الراهن والتي تستدعي من الجهات المختصة الانتباه لهذا الشأن.

كما يرجع الباحثون نتيجة الدراسة الحالية إلى أن الشباب يلجئون إلى التدخين عادة نتيجة بعض الأفكار الذهنية الخاطئة التي تتبادر إليهم وهي أن تلك العادة سوف تكسبهم أو تضفي عليهم نوعاً من الاستقلالية والإحساس بالرجولة، وأنه بفعله هذا سيكون قادر على الاعتماد على نفسه، أو في إحساسه بأن هذا السلوك يجعل له ما يطلق عليه في العصر الحالي "برستيج" Prestige بهدف إبراز الذات ومنحه الرقي الاجتماعي كما يتصوره، وأنه يبدو أكثر جاذبية عند حمله السيجارة والحصول على صورة لذاته تعطيه شيئا من النشوة التي يبحث عنها. وعادة ما يبدأ تدخين الشباب بصورة بريئة لا تعي العواقب أو النتائج الوخيمة والمترتبة عليها، أو ما قد تؤول عليه حالتهم في المستقبل. حيث أن محدودية اللذة التي يجلبها التدخين تدفع بعض المدخنين إلى البحث عن درجات أعلى من النشوة واللذة فيتولد لديهم الاستعداد لتعاطي مواد مخدره أخرى، وغالباً ما تكون رغبتهم سعياً وراء حب الاستطلاع والفضول أو "تذوق التجربة"، وسرعان ما يتحول إلى عادة ثم إدمان يلازمهم مدى الحياة، ويفشلون في التوقف عن هذه العادة.

كما يشير راسل Russell (١٩٧٦) بأنه بحلول ستينيات القرن الماضي، كانت الأدلة الناشئة عن خطر تدخين السجائر واضحة، ولكن لم يكن هناك سوى فهم ضئيل لما يدخنه الناس. وكان يعتقد عموما أن تدخين السجائر عادة لكنه أكد: "بأن تدخين السجائر في أغلب الأمر من أكثر أنواع السلوك الإدماني التي عرفها الإنسان". لذا فإن هيئة الصحة العالمية أدرجت "التبغ" ضمن المواد التي تسبب

الإدمان، ولو تأملنا التدخين لوجدنا أن محكات تشخيص الإدمان تنطبق عليه كلها. فصفة الإدمان الأولى الشعور بالرغبة الملحة عند عدم توافر المادة. وهذا ما يشعر به المدخن المفرط عند امتناعه عن السجائر أو عند عدم توافرها.

فالمدمن يبدأ تعاطيه أي نوع من المخدرات بجرعة صغيرة، ثم يضطر إلى أن يزيدها تدريجياً للحصول على نفس التأثير والمفعول، وهذا ما يحدث أيضاً في التدخين. كما أنه أكد علي اقتران التدخين بإدمان مواد أخرى، أو أن التدخين يجعل المدخن المراهق عرضة لإقران إدمانه بمواد أخرى كالمارجوانا أو الحشيش أو الهيروين وغيرها من مخدرات. كما أن المدمن عند الامتناع يشعر بأعراض نفسية وجسمية مزعجة وكل مدخن حاول الامتناع مر بهذه التجربة، والمدمن لا يستطيع السيطرة على كمية المادة التي يدمنها وهذه الظاهرة أيضاً ملحوظة في حالة المدخنين المنتظمين والمفرطين. فالتدخين، لذلك ينبغي النظر إليه بكل جدية، ومواجهته كما نواجه أنواع الإدمان الأخرى.وهذا هو الدور المنوط به جميع المؤسسات المعنية للحفاظ على شبابنا من تلك المخاطر المحيطة بهم.

ويرجع الباحثون اختلاف إدراك الذكور والإناث في الترتيب لبعض المواد الإدمانية، على سبيل المثال احتل الكحول المرتبة الثالثة عند الذكور، ولدى الإناث المرتبة السابعة، و المهدئات احتلت المرتبة الثالثة لدى الذكور والرابعة لدى الإناث إلي غير ذلك من الاختلافات في الترتيب للمواد الادمانية تبعا لما ذكر من النتائج في جدول (١٤) إلي ما أشار إليه "راسميوسن" (٢٠٠٠) Rasmussen في نظرية السمات (Trait Theory): والتي أشارت إلى اختلاف السمات الإدراكية ما بين الذكور والإناث في بعض المدركات وسمات الشخصية مما يؤدي إلي ظهور بعض الاختلافات والفروق في طبيعة إدراك كل منهما لترتيب المواد الادمانية. (Rasmussen,2000).

التساؤل الفرعي الثالث:

– ما حجم مشكلة تعاطي المخدرات الكمي كما يدركها طلبة جامعة الباحة تبعا لمنطقة السكن؟.

وتوضح نتائج الدراسة الإدراك الكمي لعينة الدراسة الكلية باختلاف منطقة السكن ويوضح ذلك الجداول (١٥)، و(١٦) و(١٧).

حيث يوضح جدول (١٥) النسب المئوية لعبارات المحور الأول مدى انتشار المخدرات على مستوى متغير منطقة السكن.

جدول (١٥) يوضح النسب المئوية لعبارات المحور الأول مدى انتشار المخدرات على مستوى متغير منطقة السكن

	العبـــــارة	الباحة (ن =٣٨٥)%					بلجرشي (ن =٢١١)%					العقيق (ن =٩٠)%				
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
١	ينتشر تعاطي المخدرات في منطقة الباحة بشكل كبير	١٠,١	٢٠	٢١,٦	٣١,٤	١٦,٩	١٢,٨	١٥,٦	٢٨,٤	٢٩,٤	١٣,٧	٨,٩	٢٢,٢	٢٦,٧	٣٠	١٢,٢
٢	يوجد تعاطي مخدرات في منطقة الباحة مثل بقية المناطق الأخرى	٤,٧	١٢,٧	١٧,١	٤٧,٨	١٧,٧	٥,٧	١٥,٦	١٦,١	٤٧,٩	١٤,٧	٦,٧	١٢,٢	٢٠	٥١,١	١٠
٣	أرى أن تعاطي المخدرات نادر في منطقة الباحة	١٤	٣١,٢	٢٥,٥	٢٣,١	٦,٢	١١,٨	٢٧,٥	٢٥,١	٢٨,٩	٦,٦	١٦,٧	٣٤,٤	٢٣,٣	٢٠	٥,٦
٤	طلاب المدارس أكثر الفئات تعاطيا للمخدرات في منطقة الباحة	٨,٣	٢٠,٣	٢٩,٦	٢٧,٥	١٤,٣	٧,٦	١٩,٤	٣٠,٣	٣١,٨	١٠,٩	٧,٨	٢٠	٣٨,٩	١٧,٨	١٥,٦
٥	طلبة الجامعة أكثر الفئات تعاطيا للمخدرات في منطقة الباحة	٧,٥	١٩,٢	٣٠,٩	٣٢,٢	١٠,١	٨,١	٢٠,٤	٣١,٨	٢٧	١٢,٨	٦,٧	٢١,١	٣٢,٢	٣٠	١٠
٦	أرى أن فئة الذكور أكثر تعاطياً للمواد المخدرة في منطقة الباحة	٣,٤	٦,٢	١٠,٩	٤٣,٤	٣٦,١	٤,٣	٦,٦	٧,١	٤٤,٥	٣٧,٤	٤,٤	٥،٦	١٢,٢	٤٧,٨	٣٠
٧	أرى أن فئة الإناث أكثر تعاطياً للمواد المخدرة في منطقة الباحة	٣٥,٨	٣٥,٨	١٨,٤	٧,٨	٢,١	٢٨	٤٤,١	١٧,١	٦,٦	٤,٣	٤٢,٢	٢٨,٩	٢٢,٢	٤,٤	٢,٢

	العبارة	المندق (ن =٤٠)%					قلوه (ن = ٢٥)%					القرى (ن = ٣٦)%				
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
١	ينتشر تعاطي المخدرات في منطقة الباحة بشكل كبير	٧,٥	٢٠	١٢,٥	٤٢,٥	١٧,٥	٤	٢٤	٢٠	٢٨	٢٤	١١,١	١٦,٧	١٩,٤	٣٦,١	١٦,٧
٢	يوجد تعاطي مخدرات في منطقة الباحة مثل بقية المناطق الأخرى	١٥	١٥	٥٧,٥	١٢,٥	٠	٨	٨	١٢	٦٠	١٢	٢,٨	١٣,٩	١٩,٤	٤٧,٢	١٦,٧
٣	أرى أن تعاطي المخدرات نادر في منطقة الباحة	٢٠	٤٠	٢٠	٢٠	٠	٢٨	٣٦	٢٤	٤	٨	١٣,٩	٢٧,٨	٣٠,٦	٢٧,٨	٠
٤	طلاب المدارس أكثر الفئات تعاطيا للمخدرات في منطقة الباحة	١٧,٥	١٧,٥	٣٠	٢٢,٥	١٢,٥	٨	٢٠	٢٠	٢٨	٢٤	٢,٨	٣٦,١	٣٠,٦	٢٢,٢	٨,٣
٥	طلبة الجامعة أكثر الفئات تعاطيا للمخدرات في منطقة الباحة	٥	٧,٥	٣٢,٥	٤٢,٥	١٢,٥	١٦	٢٠	٣٢	٣٢	٠	٢,٨	٢٥	٣٨,٩	٢٥	٨,٣
٦	أرى أن فئة الذكور أكثر تعاطياً للمواد المخدرة في منطقة الباحة	٧,٥	٢,٥	٢,٥	٤٠	٤٧,٥	٨	٤	١٢	٢٤	٥٢	٢,٨	٨,٣	١٣,٩	٣٨,٩	٣٦,١
٧	أرى أن فئة الإناث أكثر تعاطياً للمواد المخدرة في منطقة الباحة	٣٧,٥	٤٠	١٠	١٠	٢,٥	٣٢	٥٢	٨	٨	٠	٦١,١	٢٢.٢	١١,١	٥,٦	٠

	العبـــــارة	بني حسن (ن = ٣٤)%					الحجرة (ن = ٩)%					غامد الزناد (ن = ١٩)%				
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
١	ينتشر تعاطي المخدرات في منطقة الباحة بشكل كبير	١٧,٦	٢٩,٤	٢٠,٦	٢٠,٦	١١,٨	٠	٢٢,٢	١١,١	٥٥,٦	١١,١	٢٦,٣	٠	٢٦,٣	٣٦,٨	١٠,٥
٢	يوجد تعاطي مخدرات في منطقة الباحة مثل بقية المناطق الأخرى	٢,٩	١٤,٧	١٧,٦	٥٠	١٤,٧	٠	١١,١	١١,١	٥٥,٦	٢٢,٢	٥,٣	٢١,١	٢١,١	٤٢,١	١٠,٥
٣	أرى أن تعاطي المخدرات نادر في منطقة الباحة	١٤,٧	٢٠,٦	٢٣,٥	٣٢,٤	٨,٨	٣٣,٣	٤٤,٤	١١,١	١١,١	٠	١٥,٨	٣٦,٨	٢١,١	٢١,١	٥,٣
٤	طلاب المدارس أكثر الفئات تعاطيا للمخدرات في منطقة الباحة	٨,٨	٢٩,٤	٣٨,٢	٢٣,٥	٠	٠	١١,١	٥٥,٦	١١,١	٢٢,٢	١٠,٥	٣٦,٨	٣١,٦	٢١,١	٠
٥	طلبة الجامعة أكثر الفئات تعاطيا للمخدرات في منطقة الباحة	٥,٩	٢٦,٥	٤٤,١	١٧,٦	٥,٩	٠	٤٤,٤	١١,١	٣٣,٣	١١,١	١٥,٨	٢٦,٣	٤٧,٤	١٠,٥	٠
٦	أرى أن فئة الذكور أكثر تعاطياً للمواد المخدرة في منطقة الباحة	٢,٩	٥,٩	٥٨,٨	٣٢,٤	٠	٠	٠	١١,١	٥٥,٦	٣٣,٣	٠	١٠,٥	٥,٣	٦٣,٢	٢١,١
٧	أرى أن فئة الإناث أكثر تعاطياً للمواد المخدرة في منطقة الباحة	٥٠	٢٩,٤	١١,٨	٨,٨	٠	٥٥,٦	٢٢,٢	٢٢,٢	٠	٠	٤٧,٤	٣١,٦	٢١,١	٠	٠

	العبـــــارة	المخواة (ن=٢٢)%					أخرى (ن=٩٦)%				
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
١	ينتشر تعاطي المخدرات في منطقة الباحة بشكل كبير	٤,٥	١٣,٦	٢٧,٣	٣٦,٤	١٨,٢	١٥,٦	١٩,٨	٣٥,٤	٢٠,٨	٨,٣
٢	يوجد تعاطي مخدرات في منطقة الباحة مثل بقية المناطق الأخرى	٠	٩,١	١٨,٢	٦٣,٦	٩,١	٦,٣	١٢,٥	٢٢,٩	٥٣,١	٥,٢
٣	أرى أن تعاطي المخدرات نادر في منطقة الباحة	٢٢.٧	٣١,٨	١٨,٢	١٨,٢	٩,١	١٢,٥	٢٢,٩	٣١,٣	٢٨,١	٥,٢
٤	طلاب المدارس أكثر الفئات تعاطيا للمخدرات في منطقة الباحة	٩,١	١٣,٦	٤٠,٩	٢٧,٣	٩,١	٢١,٩	٢٥	٣٣,٣	١٥,٦	٤,٢
٥	طلبة الجامعة أكثر الفئات تعاطيا للمخدرات في منطقة الباحة	٩,١	١٣,٦	٥٠	٢٢,٧	٤,٥	١٥,٦	٢٢,٩	٤٣,٨	١٣,٥	٤,٢
٦	أرى أن فئة الذكور أكثر تعاطياً للمواد المخدرة في منطقة الباحة	٤,٥	٠	٤,٥	٦٣,٦	٢٧,٣	٧,٣	٨,٣	١٤,٦	٥١	١٨,٨
٧	أرى أن فئة الإناث أكثر تعاطياً للمواد المخدرة في منطقة الباحة	٤٥,٥	٣١,٨	١٨,٢	٤,٥	٠	٣٢,٣	٤٩	١٥,٦	١	٢,١

جدول (١٦) يوضح النسب المئوية لعبارات المحور الثاني أسباب انتشار المخدرات على مستوى منطقة السكن

	اعتقد أن السبب التالي له دور كبير في انتشار تعاطي المواد المخدرة....	الباحة (ن=٣٨٥)%					بلجرشي (ن=٢١١)%					العقيق (ن=٩٠)%				
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
١	ضعف الوازع الديني	٤,٧	٣,٤	٨,١	٣٦,١	٤٧,٨	٤,٣	٤,٣	٩,٥	٢٩,٩	٥٢,١	٤,٤	٦,٧	٧,٨	٤١,١	٤٠
٢	ضعف رقابة الأسرة	٢,٣	٤,٧	٦,٨	٣٥,١	٥١,٢	١,٩	٣,٨	٦,٢	٣٣,٦	٥٤,٥	١,١	١,١	٥,٦	٤٧,٨	٤٤,٤
٣	الأصدقاء	٢,١	١,٦	٦,٨	٣٠,٩	٥٨,٧	٢,٤	٠,٩	٨,١	٢٥,٦	٦٣	١,١	٢,٢	٥,٦	٣٦,٧	٥٤,٤
٤	كثرة ترويج المخدرات	٣,١	١٠,٩	١٩,٥	٤٠,٨	٢٥,٧	٣,٣	٨,١	٢٤,٦	٤٠,٨	٢٣,٢	٣,٣	٧,٨	٢٣,٣	٤٢,٢	٢٣,٣
٥	البطالة وعدم وجود العمل	٣,١	٩,١	١١,٤	٣٨,٢	٣٨,٢	٤,٣	٨,١	١٤,٢	٣٧	٣٦,٥	٨,٩	٢١,١	٣٧,٨	٣٢,٢	٨,٩
٦	عدم تطبيق القانون	١٠,١	١٧,٤	٢٢,١	٣٢,٥	١٧,٩	٨,٥	١٨	٢٠,٤	٣٦	١٧,١	٨,٩	١٤,٤	٣٠	٣٠	١٦,٧

	اعتقد أن السبب التالي له دور كبير في انتشار تعاطي المواد المخدرة....	الباحة (ن=٣٨٥)%					بلجرشي (ن=٢١١)%					العقيق (ن=٩٠)%				
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٧	الشعور بالفراغ	٢,٣	٦,٨	١٧,١	٤٥,٧	٢٨,١	٣,٨	١٠	١٩	٣٣,٦	٣٣,٦	١,١	٥,٦	٢١,١	٥٠	٢٢,٢
٨	لتحقيق المتعة	٢,٩	٩,٤	٢٣,٦	٤٢,١	٢٢,١	٤,٣	٨,١	٢٦,١	٣٧,٩	٢٣,٧	٥,٦	١٢,٢	٣١,١	٣٦,٧	١٤,٤
٩	ضعف الوعي والمعرفة لدى الشباب	٤,٩	١٦,٤	١٨,٧	٣٧,١	٢٢,٩	٤,٣	١٢,٨	١٧,١	٣٦	٢٩,٩	٢,٢	١٥,٦	٢٤,٤	٣٨,٩	١٨,٩
١٠	المشاكل العائلية	٣,٤	١٠,٩	١١,٤	٤٧,٥	٢٦,٨	٢,٤	١٠,٤	١٨	٤٢,٢	٢٧	١,١	٥,٦	٢٣,٣	٤٧,٨	٢٢,٢
١١	المساكن الطلابية	٥,٢	١٥,٨	٢٥,٥	٣٥,١	١٨,٤	٣,٨	١١,٨	٢٦,٥	٣٣,٦	٢٤,٢	٤,٤	٢١,١	٢٨,٩	٣٠	١٥,٦
١٢	توفر الأموال	٥,٢	١٨,٧	٢٠,٨	٣٧,٤	١٧,٩	٥,٢	١٥,٢	٢١,٨	٣٢,٧	٢٥,١	٦,٧	٢٤,٤	٢٢,٢	٣٢,٢	١٤,٤
١٣	الفشل في الدراسة	٣,٦	١٦,٦	٢٠,٣	٤٠,٨	١٨,٧	١,٩	١٧,١	٢٢,٧	٣٤,٦	٢٣,٧	١,١	٢٠	٢٦,٧	٣٥,٦	١٦,٧
١٤	الشعور بالقوة	٧,٨	٢٣,٦	٢٣,٦	٣٠,٦	١٤,٣	٧,٦	٢٥,١	٢٦,٥	١٩,٩	٢٠,٩	٨,٩	٢١,١	٢٦,٧	٣٤,٤	٨,٩
١٥	العلاقات الجنسية	٦,٢	١٨,٧	٢٧,٨	٣٢,٥	١٤,٨	٧,١	١٩	٣٣,٢	٢٤,٢	١٦,٦	٦,٧	١٨,٩	٣٠	٣٣,٣	١١,١
١٦	عدم وجود وسائل الترفيه وقضاء وقت الفراغ	٤,٧	١٤,٣	١٥,٦	٣٨,٢	٢٧,٢	٧,١	٢٠,٩	١٩,٤	٢٨,٤	٢٤,٢	٥,٦	١٠	٢٤,٤	٤٢,٢	١٧,٨
١٧	الرقابة والتشدد المفرط من قبل الأسرة	١٠,١	١٩,٢	١٩,٧	٣٥,٣	١٥,٦	٦,٢	٢١,٣	٢٣,٢	٢٩,٤	١٩,٩	١٠	٢٠	٢٣,٣	٢٧,٨	١٨,٩
١٨	مجاملة الأصدقاء في الأفراح و المناسبات	١٠,٤	٢١,٣	٢٥,٧	٢٩,٤	١٣,٢	١٠	٢٢,٧	٣٠,٣	٢٥,٦	١١,٤	٥,٦	٢٣,٣	٣٠	٢٦,٧	١٤,٤
١٩	مشاهدة الأفلام والمسلسلات	١٢,٥	٢١,٨	٢٦,٢	٢٧	١٢,٥	١٣,٣	١٩,٩	٢٥,١	٢٧	١٤,٧	٧,٨	٢١,١	٢٦,٧	٣٠	١٤,٤

	اعتقد أن السبب التالي له دور كبير في انتشار تعاطي المواد المخدرة....	الباحة (ن=٣٨٥)%					بلجرشي (ن=٢١١)%					العقيق (ن=٩٠)%				
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٢٠	وسائل التواصل الاجتماعي (الواتس اب ، تويتر، فيس بوك....الخ)	٩,١	٢٣,٩	٢٣,١	٣١,٩	١١,٩	١٣,٣	١٩,٩	٢٦,٥	٢٣,٢	١٧,١	١٠	٨,٩	٢٨,٩	٣٧,٨	١٤,٤
٢١	السفر خارج المملكة	٤,٢	١٣,٨	١٧,٤	٤٠	٢٤,٧	٥,٢	١٤,٧	٢٠,٤	٢٩,٩	٢٩,٩	٢,٢	٦,٧	٢٠	٤٥,٦	٢٥,٦
٢٢	الموسم الصيفي في منطقة الباحة	١٦,١	٢٤,٤	٣٠,٤	١٨,٧	١٠,٤	١٣,٣	٢٥,٦	٢٨,٤	١٨	١٤,٧	٨,٩	٢٠	٤٢,٢	٢٠	٨,٩

	اعتقد أن السبب التالي له دور كبير في انتشار تعاطي المواد المخدرة....	المندق (ن= ٤٠)%					قلوه (ن=٢٥)%					القرى (ن=٣٦)%				
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
١	ضعف الوازع الديني	٧,٥	٢.٥	٧,٥	٤٢,٥	٤٠	٤	٠	٤	٣٦	٥٦	٢,٨	٢,٨	٨,٣	٣٦,١	٥٠
٢	ضعف رقابة الأسرة	٠	٢,٥	١٠	٥٠	٣٧,٥	٠	٠	٠	٣٢	٦٨	٠	٥,٦	٢,٨	٤١,٧	٥٠
٣	الأصدقاء	٥	٢,٥	٥	٣٧,٥	٥٠	٠	٤	٠	١٦	٨٠	٠	٢,٨	٢,٨	٢٧,٨	٦٦,٧
٤	كثرة ترويج المخدرات	٢,٥	١٢,٥	١٧,٥	٣٢,٥	٣٥	٠	٨	٣٢	١٢	٤٨	٥,٦	١٣,٩	٣٦,١	٤١,٧	٢,٨
٥	البطالة وعدم وجود العمل	٢,٥	١٠	١٠	٣٢,٥	٤٥	٤	٤	١٦	٢٠	٥٦	٢,٨	٥,٦	١١,١	٣٦,١	٤٤,٤
٦	عدم تطبيق القانون	٧,٥	٢٢,٥	١٠	٢٧,٥	٣٢,٥	٤	٢٠	١٦	١٦	٤٤	١٩,٤	٣٣,٣	١٣,٩	١٦,٧	١٦,٧
٧	الشعور بالفراغ	٢,٥	٢,٥	١٢,٥	٥٧,٥	٢٥	٠	٤	١٢	٣٢	٥٢	٨,٣	٨,٣	١١,١	٤١,٧	٣٠,٦
٨	لتحقيق المتعة	٧,٥	١٢,٥	١٥	٤٠	٢٥	٠	٤	٢٠	٥٢	٢٤	٨,٣	٨,٣	٢٥	٤٤,٤	١٣,٩

	اعتقد أن السبب التالي له دور كبير في انتشار تعاطي المواد المخدرة....	المندق (ن= ٤٠)%					قلوه (ن=٢٥)%					القرى (ن=٣٦)%				
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٩	ضعف الوعي والمعرفة لدى الشباب	١٠	٥	١٠	٤٢,٥	٣٢,٥	٠	٢٠	٨	٤٠	٣٢	٢,٨	١٣,٩	٢٢,٢	٣٦,١	٢٥
١٠	المشاكل العائلية	٢,٥	١٢,٥	١٧,٥	٤٥	٢٢,٥	٠	١٢	١٢	٥٢	٢٤	٢,٨	٢,٨	٨,٣	٦٣,٩	٢٢,٢
١١	المساكن الطلابية	٠	١٧,٥	١٥	٤٢,٥	٢٥	٠	٢٠	٨	٤٠	٣٢	٠	٢٥	٣٣,٣	٢٥	١٦,٧
١٢	توفر الأموال	٥	٧,٥	٢٧,٥	٣٥	٢٥	١٢	٤	٨	٣٢	٤٤	٢,٨	٢٧,٨	٢٥	٣٨,٩	٥,٦
١٣	الفشل في الدراسة	٥	١٢,٥	٢٢,٥	٤٥	١٥	٠	٢٠	٤	٣٦	٤٠	١١,١	٣٠,٦	٣٨,٩	٤٠,٤	١٩,٤
١٤	الشعور بالقوة	٢,٥	٢٢,٥	١٧,٥	٣٧,٥	٢٠	٠	١٦	٢٠	٢٠	٤٤	١١,١	١٦,٧	٣٦,١	٢٧,٨	٨,٣
١٥	العلاقات الجنسية	١٠	١٧,٥	١٧,٥	٤٢,٥	١٢,٥	٤	٢٠	١٢	١٦	٤٨	٢,٨	١٩,٤	٥٢,٨	١٩,٤	٥,٦
١٦	عدم وجود وسائل الترفيه وقضاء وقت الفراغ	٥	١٢,٥	١٧,٥	٤٢,٥	٢٢,٥	٠	٢٠	١٢	٣٢	٣٦	٢,٨	١٣,٩	١٩,٤	٣٠,٦	٣٣,٣
١٧	الرقابة والتشدد المفرط من قبل الأسرة	٥	١٥	١٧,٥	٤٥	١٧,٥	٨	١٦	٨	٤٤	٢٤	١١,١	٣٠,٦	٢٢,٢	٢٢,٢	١١,١
١٨	مجاملة الأصدقاء في الأفراح و المناسبات	٢,٥	٢٠	٢٢,٥	٤٠	١٥	٨	١٢	٢٠	٤٤	١٦	١٩,٤	٢٢,٢	٢٧,٨	٣٠,٦	٠
١٩	مشاهدة الأفلام والمسلسلات	٧,٥	٢٠	٢٢,٥	٣٢,٥	١٧,٥	١٢	٢٠	٢٠	٣٢	١٦	٢٢,٢	٢٢,٢	٢٥	٢٢,٢	٨,٣
٢٠	وسائل التواصل الاجتماعي (الواتس اب ، تويتر، فيس بوك....الخ)	٧,٥	١٢,٥	٢٢,٥	٤٥	١٢,٥	١٦	١٦	١٢	٣٢	٢٤	١٣,٩	١٦,٧	٣٦,١	١٦,٧	١٦,٧

اعتقد أن السبب التالي له دور كبير في انتشار تعاطي المواد المخدرة....		المندق (ن= ٤٠)%					قلوه (ن=٢٥)%					القرى (ن=٣٦)%				
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٢١	السفر خارج المملكة	٢,٥	٢,٥	٢٠	٤٢,٥	٣٢,٥	٤	١٢	١٦	٤٤	٢٤	٥,٦	١٦,٧	٥,٦	٤٤,٤	٢٧,٨
٢٢	الموسم الصيفي في منطقة الباحة	١٧,٥	١٧,٥	١٧,٥	٢٧,٥	٢٠	٨	٢٠	١٦	٣٢	٢٤	٢٧,٨	١٦,٧	٢٧,٨	١٩,٤	٨,٣

اعتقد أن السبب التالي له دور كبير في انتشار تعاطي المواد المخدرة....		بني حسن (ن= ٣٤)%					الحجرة (ن=٩)%					غامد الزناد (ن=١٩)%				
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
١	ضعف الوازع الديني	٢,٩	٨,٨	٢,٩	٢٠,٦	٦٤,٧	٠	٠	١١,١	٢٢,٢	٦٦,٦	١٥,٨	٥,٣	١٠,٥	٣٦,٨	٣١,٦
٢	ضعف رقابة الأسرة	٠	٥,٩	٨,٨	٢٣,٥	٦١,٨	٠	١١,١	٠	١١,١	٧٧,٨	٠	١٥,٨	٥,٣	٣٦,٨	٤٢,١
٣	الأصدقاء	٠	٠	٥,٩	٢٦,٥	٦٧,٦	٠	٠	١١,١	٢٢,٢	٦٦,٧	٥,٣	٠	٥,٣	٣٦,٨	٥٢,٦
٤	كثرة ترويج المخدرات	١١,٨	٨,٨	٣٢,٤	٢٣,٥	٢٣,٥	٠	٠	٢٢,٢	٥٥,٦	٢٢,٢	٥,٣	١٥,٨	١٥,٨	٣٦,٨	٢٦,٣
٥	البطالة وعدم وجود العمل	٠	٠	١٧,٦	٥٠	٣٢,٤	٠	١١,١	٢٢,٢	٠	٦٦,٧	١٠,٥	٥,٣	١٠,٥	٣١,٦	٤٢,١
٦	عدم تطبيق القانون	١٤,٧	١٧,٦	٢٠,٦	١٤,٧	٣٢,٤	٠	١١,١	٠	٤٤,٤	٤٤,٤	١٥,٨	١٠,٥	٢١,١	٢٦,٣	٢٦,٣
٧	الشعور بالفراغ	٠	٨,٨	١٧,٦	٥٠	٢٣,٥	١١,١	١١,١	١١,١	٢٢,٢	٤٤,٤	١٠,٥	١٠,٥	١٥,٨	٤٢,١	٢١,١
٨	لتحقيق المتعة	٥,٩	١٧,٦	١٧,٦	٤١,٢	١٧,٦	٠	٠	٤٤,٤	٢٢,٢	٣٣,٣	١٠,٥	٢٦,٣	٠	٤٧,٤	١٥,٨
٩	ضعف الوعي والمعرفة لدى الشباب	٨,٨	١١,٨	١١,٨	٤٤,١	٢٣,٥	١١.١	٠	٠	٥٥,٦	٣٣,٣	١٥,٨	١٠,٥	١٠,٥	٤٧,٤	١٥,٨

اعتقد أن السبب التالي له دور كبير في انتشار تعاطي المواد المخدرة....		بني حسن (ن= ٣٤)%					الحجرة (ن=٩)%					غامد الزناد (ن=١٩)%				
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
١٠	المشاكل العائلية	٢,٩	١١,٨	٢٦,٥	٣٢,٤	٢٦,٥	٠	٢٢,٢	٠	٤٤,٤	٣٣,٣	١٥,٨	٥,٣	١٥,٨	٣١,٦	٣١,٦
١١	المساكن الطلابية	٥,٩	٢٣,٤	٢٩,٤	٢٠,٦	٢٠,٦	١١,١	٢٢,٢	٠	٥٥,٦	١١,١	١٥,٨	١٥,٨	٢٦,٣	٢٦,٣	١٥,٨
١٢	توفر الأموال	١١,٨	١١,٨	٢٦,٥	٣٥,٣	١٤,٧	٠	٢٢,٢	٣٣,٣	١١,١	٣٣,٣	٣١,٦	١٠,٥	١٠,٥	١٠,٥	٣٦,٨
١٣	الفشل في الدراسة	٥,٩	٢٣,٥	١٧,٦	٣٥,٣	١٧,٦	١١,١	٢٢,٢	١١,١	٢٢,٢	٣٣,٣	٢٦,٣	١٥,٨	٥,٣	٣١,٦	٢١,١
١٤	الشعور بالقوة	٢٠,٦	٢٩,٤	٢٠,٦	٢٠,٦	٨,٨	٠	٤٤,٤	٢٢,٢	٢٢,٢	١١,١	٢١,١	٣١,٦	١٠,٥	٢١,١	١٥,٨
١٥	العلاقات الجنسية	٨,٨	١٧,٦	٣٢,٤	٣٢,٤	٨,٨	١١,١	١١,١	٤٤,٤	٢٢,٢	١١,١	١٥,٨	٣١,٦	١٥,٨	٢١,١	١٥,٨
١٦	عدم وجود وسائل الترفيه وقضاء وقت الفراغ	٢,٩	١١,٨	٣٥,٣	٢٦,٥	٢٣,٥	٠	٠	٢٢,٢	٤٤,٤	٣٣,٣	١٥,٨	١٠,٥	٢١,١	١٥,٨	٣٦,٨
١٧	الرقابة والتشدد المفرط من قبل الأسرة	٥,٩	٢٩,٤	١٧,٦	٢٩,٤	١٧,٦	٠	١١,١	٠	٢٢,٢	٦٦,٧	١٠,٥	٣١,٦	١٥,٨	١٥,٨	٢٦,٣
١٨	مجاملة الأصدقاء في الأفراح و المناسبات	١١,٨	٢٩,٤	٢٣,٥	٢٦,٥	٨,٨	٠	٠	١١,١	٧٧,٨	١١,١	٢٦,٣	٢١,١	١٥,٨	٢٦,٣	١٠,٥
١٩	مشاهدة الأفلام والمسلسلات	٢٠,٦	٢٦,٥	٢٠,٦	٣٢,٤	٠	٠	٠	٣٣,٣	٥٥,٦	١١,١	١٥,٨	١٥,٨	٢٦,٣	٢١,١	٢١,١
٢٠	وسائل التواصل الاجتماعي (الواتس اب ، تويتر، فيس بوك....الخ)	٢٠,٦	٢٠,٦	١٧,٦	٣٢,٤	٨,٨	٠	٠	١١,١	٦٦,٧	٢٢,٢	١٥,٨	٢١,١	١٠,٥	٢١,١	٣١,٦
٢١	السفر خارج المملكة	١١,٨	١١,٨	٢٠,٦	٢٩,٤	٢٦,٥	٠	٠	٢٢,٢	٣٣,٣	٤٤,٤	١٠,٥	٢١,١	١٥,٨	٢٦,٣	٢٦,٣

	اعتقد أن السبب التالي له دور كبير في انتشار تعاطي المواد المخدرة....	بني حسن (ن= ٣٤)%					الحجرة (ن=٩)%					غامد الزناد (ن=١٩)%				
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٢٢	الموسم الصيفي في منطقة الباحة	٢٩,٤	٣٢,٤	١٧,٦	١١,٨	٨,٨	١١,١	٠	٢٢,٢	٣٣,٣	٣٣,٣	٣١,٦	١٥,٨	٢١,١	١٠,٥	٢١,١

	اعتقد أن السبب التالي له دور كبير في انتشار تعاطي المواد المخدرة....	المخواة (ن=٢٢)%					أخرى (ن=٩٦)%				
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
١	ضعف الوازع الديني	٠	٤,٥	٩,١	٢٢,٧	٦٣,٦	٣,١	٦,٣	١٢,٥	٣٥,٤	٤٢,٧
٢	ضعف رقابة الأسرة	٠	٤,٥	٩,١	٤٠,٩	٤٥,٥	١	٣,١	١١,٥	٤٢,٧	٤١,٧
٣	الأصدقاء	٠	٠	٤,٥	٤٠,٩	٥٤,٥	٣,١	١	١١,٥	٣٧,٥	٤٦,٩
٤	كثرة ترويج المخدرات	٠	٤,٥	١٨,٢	٥٩,١	١٨,٢	٢,١	١١,٥	٢٧,١	٣٥,٤	٢٤
٥	البطالة وعدم وجود العمل	٠	١٣,٦	٢٧,٣	٣٦,٤	٢٢,٧	٤,٢	٦,٣	١٥,٦	٤٢,٧	٣١,٣
٦	عدم تطبيق القانون	٠	١٨,٢	١٣,٦	٣٦,٤	٣١,٨	١٦,٧	٢٤	٢٥	٢٥	٩,٤
٧	الشعور بالفراغ	٠	١٣,٦	١٨,٢	٤٥,٥	٢٢,٧	٨,٣	٨,٣	١٤,٦	٤١,٧	٢٧,١
٨	لتحقيق المتعة	٠	١٣,٦	١٨,٢	٤٥,٥	٢٢,٧	٦,٣	١٧,٧	٢٦	٤٢,٧	٧,٣
٩	ضعف الوعي والمعرفة لدى الشباب	٤,٥	١٨,٢	٩,١	٣٦,٤	٣١,٨	٦,٣	١٤,٦	٢٤	٣٣,٣	٢١,٩
١٠	المشاكل العائلية	٠	٤,٥	٢٧,٣	٣١,٨	٣٦,٤	٢,١	٧,٣	١٤,٦	٥٤,٢	٢١,٩
١١	المساكن الطلابية	٤,٥	١٨,٢	٢٧,٣	١٨,٢	٣١,٨	٤,٢	١٧,٧	٣٢,٣	٣٤,٤	١١,٥
١٢	توفر الأموال	٤,٥	١٣,٦	١٣,٦	٤٠,٩	٢٧,٣	٧,٣	١٨,٨	٢٧,١	٢٩,٢	١٧,٧

	اعتقد أن السبب التالي له دور كبير في انتشار تعاطي المواد المخدرة....	المخواة (ن=٢٢)%					أخرى (ن=٩٦)%				
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
١٣	الفشل في الدراسة	٤,٥	٢٢,٧	٢٢,٧	٣٦,٤	١٣,٦	٩,٤	١٥,٦	٢٨,٦	٣٤,٤	١٢,٥
١٤	الشعور بالقوة	١٣,٦	١٣,٦	٣٦,٤	٢٢,٧	١٣,٦	٩,٤	٣٠,٢	٢٥	٣٢,٣	٣,١
١٥	العلاقات الجنسية	٩,١	١٨,٢	٢٧,٣	٣١,٨	١٣,٦	٩,٤	٢٥	٢٤	٣٠,٢	١١,٥
١٦	عدم وجود وسائل الترفيه وقضاء وقت الفراغ	٩,١	١٨,٢	٢٧,٣	٣٦,٤	٩,١	٧,٣	١٤,٦	١٧,٧	٣٧,٥	٢٢,٩
١٧	الرقابة والتشدد المفرط من قبل الأسرة	١٨,٢	٢٢,٧	١٨,٢	٣١,٨	٩,١	٦,٣	٢٥	٣٢,٣	٢٤	١٢,٥
١٨	لمجاملة الأصدقاء في الأفراح و المناسبات	١٣,٦	٣١,٨	٢٧,٣	١٨,٢	٩,١	١٦,٧	٢٦	٢٤	٢٧,١	٦,٣
١٩	مشاهدة الأفلام والمسلسلات	٩,١	١٨,٢	٢٧,٣	٣٦,٤	٩,١	١٤,٦	٢٧,١	٢٩,٢	٢٤	٥,٢
٢٠	وسائل التواصل الاجتماعي (الواتس اب ، تويتر، فيس بوك....الخ)	٩,١	٢٧,٣	٢٧,٣	٩,١	٢٧,٣	١١,٥	٢٦	١٩,٨	٣١,٣	١١,٥
٢١	السفر خارج المملكة	٤,٥	٩,١	٢٧,٣	٣٦,٤	٢,٧	٤,٢	١٥,٦	٢١,٩	٣٠,٢	٢٨,١
٢٢	الموسم الصيفي في منطقة الباحة	١٣,٦	٢٢,٧	٢٢,٧	٢٢,٧	١٨,٢	١٦,٧	٢٥	٣٩,٦	١١,٥	٧,٣

جدول (١٧) يوضح النسب المئوية لعبارات المحور الثالث المواد الأكثر انتشارا من المخدرات على مستوى متغير منطقة السكن

	العبارة	الباحة (ن=٣٨٥)%					بلجرشي (ن=٢١١)%					العقيق (ن=٩٠)%				
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
١	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا الحشيش (الماريجوانا) في منطقة الباحة	٨,١	١١,٧	٢٥,٧	٣٤,٣	٢٠,٣	١١,٨	١٢,٣	٣٠,٨	٣٠,٨	١٤,٢	١١,١	١٢,٢	٢٤,٤	٣٧,٨	١٤,٤

	العبارة	الباحة (ن=٣٨٥)%					بلجرشي (ن=٢١١)%					العقيق (ن=٩٠)%				
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
٢	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا المواد الطيارة في منطقة الباحة	٦	١١,٩	٣٢,٢	٣٣	١٦,٩	٨,١	١٣,٣	٣٨,٩	٢٧,٥	١٢,٣	٦,٧	١٣,٣	٤٢,٢	٢٦,٧	١١,١
٣	اعتقد بوجود مدخنين (السجائر) في منطقة الباحة	٢,١	٤,٧	٦,٨	٢٨,٦	٥٧,٩	٣,٨	٣,٣	١٤,٧	٢١,٣	٥٦,٩	٢,٢	٣,٣	١٢,٢	٣٣,٣	٤٨,٩
٤	اعتقد بوجود أشخاص يشربوا الكحول (الخمر) في منطقة الباحة	٣,١	١٠,٦	٢٧,٥	٣٩,٧	١٩	٥,٧	١٠,٩	٣٧,٩	٣٠,٨	١٤,٧	٢,٢	٧,٨	٣٢,٢	٤٣,٣	١٤,٤
٥	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا المهلوسات في منطقة الباحة	٣,٩	١٠,٤	٢٧	٤١	١٧,٧	٥,٢	١٥,٦	٢٩,٤	٣٤,٦	١٥,٢	٥,٦	٧,٨	٣٣,٣	٤٢,٢	١١,١
٦	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا الحبوب المنشطة (الأمفيتامين) في منطقة الباحة	٤,٧	٧,٥	٢٠	٤٥,٥	٢٢,٣	٧,١	٨,١	٣٢,٧	٣٣,٦	١٨,٥	٢,٢	٦,٧	٢٦,٧	٥٢,٢	١٢,٢
٧	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا الكوكايين في منطقة الباحة	٥,٢	١٣,٨	٣٤,٣	٣٣,٢	١٣,٥	٦,٦	١٢,٣	٣٩,٨	٢٨,٤	١٢,٨	٤,٤	١٢,٢	٣٦,٧	٣٨,٩	٧,٨
٨	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا المهدئات في منطقة الباحة	٢,١	٧	١٩,٢	٥٣,٨	١٧,٩	٤,٧	٥,٧	٢٦,١	٤٤,٥	١٩	٤,٤	٣,٣	٣١,١	٥٠	١١,١
٩	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا أحد أنواع المواد المخدرة في منطقة الباحة	٢,٣	٦,٢	١٥,١	٤٣,٩	٣٢,٥	٤,٧	٧,٦	٢٠,٤	٣٧,٤	٢٩,٩	٣,٣	٤,٤	٢٥,٦	٥٠	١٦,٧

	العبارة	المندق (ن= ٤٠)%					قلوه (ن=٢٥)%					القرى (ن=٣٦)%				
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
١	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا الحشيش (الماريجوانا) في منطقة الباحة	٢,٥	٠	٣٥	٥٠	١٢,٥	٤	٨	٢٨	٤٨	١٢	٨,٣	١٩,٤	٢٢,٢	٢٧,٨	٢٢,٢
٢	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا المواد الطيارة في منطقة الباحة	٠	١٠	٣٥	٤٧,٥	٧,٥	٠	١٢	٢٨	٥٦	٤	٨,٣	٨,٣	٣٦,١	٢٧,٨	١٩,٤
٣	اعتقد بوجود مدخنين (السجائر) في منطقة الباحة	٢,٥	٠	١٠	٣٠	٥٧,٥	٠	٨	٠	٥٦	٣٦	٠	٢,٨	٥,٦	١٩,٤	٧٢,٢
٤	اعتقد بوجود أشخاص يشربوا الكحول (الخمر) في منطقة الباحة	٥	١٠	٣٠	٤٠	١٥	٤	٠	٢٠	٥٦	٢٠	٥,٦	٨,٣	١١,١	٥٢,٨	٢٢,٢
٥	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا المهلوسات في منطقة الباحة	٥	٢,٥	٢٥	٥٧,٥	١٠	٠	٨	٢٤	٤٨	٢٠	٨,٣	١٣,٩	١٣,٩	٥٢,٨	١١,٨
٦	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا الحبوب المنشطة (الأمفيتامين) في منطقة الباحة	٠	٢,٥	٣٠	٥٠	١٧,٥	٤	٤	٢٠	٦٠	١٢	٨,٣	١١,١	١٦,٧	٤١,٧	٢٢,٢
٧	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا الكوكايين في منطقة الباحة	٧,٥	١٠	٤٢,٥	٣٥	٥	٠	٨	٣٦	٤٤	١٢	٨,٣	١١,١	٢٢,٢	٤٤,٤	١٣,٩
٨	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا المهدئات في منطقة الباحة	٠	٢,٥	١٢,٥	٦٧,٥	١٧,٥	٤	٤	٢٠	٥٢	٢٠	٥,٦	٢,٨	١٣,٩	٤٧,٢	٣٠,٦
٩	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا أحد أنواع المواد المخدرة في منطقة الباحة	٠	٠	١٥	٥٥	٣٠	٤	٤	١٦	٥٢	٢٤	٢,٨	٥,٦	١٣,٩	٣٨,٩	٣٨,٩

	العبارة	بني حسن (ن= ٣٤)%					الحجرة (ن=٩)%					غامد الزناد (ن=١٩)%				
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
١	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا الحشيش (الماريجوانا) في منطقة الباحة	١٧,٦	٨,٨	١١,٨	٣٨,٢	٢٣,٥	٠	١١,١	٤٤,٤	٣٣,٣	١١,١	١٠,٥	٥,٣	٢٦,٣	٣٦,٨	٢١,١
٢	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا المواد الطيارة في منطقة الباحة	٢,٩	١٧,٦	٢٦,٥	٣٢,٤	٢٠,٦	٠	٠	٦٦,٧	٣٣,٣	٠	١٠,٥	١٥,٨	٤٧,٤	١٥,٨	١٠,٥
٣	اعتقد بوجود مدخنين (السجائر) في منطقة الباحة	٠	٢,٩	٢,٩	١١,٨	٨٢,٤	٠	١١,١	٠	٣٣,٣	٥٥,٦	٥,٣	١٠,٥	٢٦,٣	٥,٣	٥٢,٣
٤	اعتقد بوجود أشخاص يشربوا الكحول (الخمر) في منطقة الباحة	٢,٩	٢,٩	٢٦,٥	٤٧,١	٢٠,٦	٠	٢٢,٢	١١,١	٤٤,٤	٢٢,٢	٥,٣	١٠,٥	٢٦,٣	٣١,٦	٢٦,٣
٥	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا المهلوسات في منطقة الباحة	٠	٥,٩	٣٥,٣	٤٧,١	١١,٨	٠	٠	٢٢,٢	٦٦,٧	١١,١	١٠,٥	١٠,٥	٣١,٦	٣١,٦	١٥,٤
٦	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا الحبوب المنشطة (الأمفيتامين) في منطقة الباحة	٠	١٤,٧	٢٠,٦	٤٤,١	٢٠,٦	٠	٠	٢٢,٢	٥٥,٦	٢٢,٢	٥,٣	١٠,٥	٣١,٦	٤٢,١	١٠,٥
٧	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا الكوكايين في منطقة الباحة	٢,٩	٢٠,٦	٣٨,٢	٢٦,٥	١١,٨	٠	٠	٢٢,٢	٥٥,٦	٢٢,٢	٥,٣	٢١,١	٢٦,٣	٤٢,١	٥,٣
٨	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا المهدئات في منطقة الباحة	٠	٥,٩	٨,٨	٥٨,٨	٢٦,٥	٠	٠	٠	٦٦,٧	٣٣,٣	٠	٥,٣	٢١,١	٤٧,٤	٢٦,٢
٩	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا أحد أنواع المواد المخدرة في منطقة الباحة	٢,٩	٠	١١,٨	٥٠	٣٥,٣	٠	٠	١١,١	٤٤,٤	٤٤,٤	٥,٣	٥,٣	١٠,٥	٤٧,٤	٣١,٦

		المخواة (ن=٢٢)%					أخرى (ن=٩٦)%				
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
١	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا الحشيش (الماريجوانا) في منطقة الباحة	٠	١٣,٦	٤٥,٥	٣١,٨	٩,١	١٠,٤	١٣,٥	٣٨,٥	٢٤	١٣,٥
٢	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا المواد الطيارة في منطقة الباحة	٠	١٣,٦	٤٥,٥	٤٠,٩	٠	٨,٣	٢٢,٩	٣٣,٣	٢٤	١١,٥
٣	اعتقد بوجود مدخنين (السجائر) في منطقة الباحة	٠	٠	١٨,٢	٣١,٨	٥٠	٢,١	٦,٣	١٥,٦	٢٢,٩	٥٣,١
٤	اعتقد بوجود أشخاص يشربوا الكحول (الخمر) في منطقة الباحة	٠	٩,١	٢٢,٧	٤٥,٥	٢٢,٧	٣,١	١٢,٥	٣٢,٣	٣٤,٤	١٧,٧
٥	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا المهلوسات في منطقة الباحة	٠	٤,٥	٣١,٨	٤٥,٥	١٨,٢	٥,٢	١٢,٥	٣٩,٦	٢٩,٢	١٣,٥
٦	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا الحبوب المنشطة (الأمفيتامين) في منطقة الباحة	٠	٤,٥	٣١,٨	٥٤,٥	٩,١	١	١٣,٥	٣٧,٥	٢٧,١	٢٠,٨
٧	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا الكوكايين في منطقة الباحة	٠	١٣,٦	٣٦,٤	٤٥,٥	٤,٥	٩,٤	١٣,٥	٤٣,٨	٢٤	٩,٤
٨	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا المهدئات في منطقة الباحة	٠	٤,٥	٢٢,٧	٥٤,٥	١٨,٢	٣,١	٩,٤	٣٣,٣	٣٩,٦	١٤,٦
٩	اعتقد بوجود أشخاص يتعاطوا أحد أنواع المواد المخدرة في منطقة الباحة	٠	٤,٥	٢٢,٧	٥٤,٥	١٨,٢	١	١٠,٤	٣٤,٤	٣٠,٢	٢٤

ويفسر الباحثون مجمل ما توصلت اليه نتائج الدراسة من حيث حجم مشكلة تعاطي المخدرات كما يدركها طلبة جامعة الباحة تبعا لمنطقة السكن، و التي اشارت اليه الجداول (١٥، ١٦،١٧) بان هناك اتفاق في إدراكهم بانتشار سلوك الإدمان للمخدرات على مستوى متغير منطقة السكن في منطقة الباحة ومحافظاتها المختلفة، وبأن سبب انتشار المخدرات كما يدركه الطلبة على مستوى منطقة السكن يرجع الى اصدقاء السوء كسبب رئيسي وضعف رقابة الاسرة ثم ضعف الوازع الديني الى غيره من الاسباب سالفة الذكر كما تشير إليها الجداول السابقة، وان إدراكهم لأكثر المواد انتشارا من المخدرات على مستوى متغير منطقة السكن هو تدخين السجائر المتمثلة في (النيكوتين والتبغ) يعقبها تعاطي المخدرات والمهدئات، بأن تعاطي المخدرات ظاهرة منتشرة ومدركة من جميع فئات المجتمع، وتعد احد اكبر التحديات التي يواجهها العالم اليوم فهي مشكلة تعم جميع البلدان كما تشتمل على نحو متزايد لدي جميع الأعمار، وذلك كما أشارت اليه الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات (٢٠١١).

وبأن الطلاب عينة الدراسة الحالية لديهم إدراك عالي لحجم وانتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بأنواعها المختلفة والتي زادت من شدة خطورتها وأصبحت واحدة من أخطر المشاكل الاجتماعية التي تواجه الشعوب المتحضرة منها والنامية، الغنية والفقيرة على حد سواء، لتأثيراتها القاسية التي قد تفوق الحروب والكوارث بتأثيراتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وخاصة لدى فئة الشباب الأكثر تقبلاً وتأثراً للحداثة والتغيير وتجريب كل ما هو غامض التأثير بالنسبة له دون التفكير في السلبيات الكثيرة والكبيرة لما يعود عليهم من تلك الظاهرة القاتلة، ولا شك أن الخصوصية المكانية والسكنية لها تأثير في ذلك، حيث أن طبيعة المكان في الباحة جبلياً إلى حد كبير وفى معظم المحافظات التابعة لها والتي تعطيها طابع خاص يختلف عن باقي محافظات المملكة، يقل فيها أماكن الترفيه قياساً بالمحافظات الأخرى والتي قد تترك الفرصة لذوي النفوس الضعيفة من استغلال تلك الطبيعة الوعرة إلى حد كبير بانغماس الشباب في تعاطي المخدرات.

كما يعزي الباحثون أيضا إدراك الطلاب لأسباب التعاطي للمخدرات تبعا لمنطقة السكن لما يتلقونه من ندوات مختلفة أكاديمية وإرشادية في أروقة الجامعة بمراكز التوجيه والإرشاد عن تلك الظاهرة الخطيرة وآثارها المدمرة علي كافة المستويات لكل من الفرد والأسرة والمجتمع، كما ينم عن وعي، وإدراك طلاب الجامعة عن ما تدل عليه الإحصائيات والبيانات الدولية على تزايد الإقبال على تعاطي المخدرات والناتج عن أصدقاء السوء السبب الرئيسي في التأثير على الشباب والتوجه نحو التعاطي وسلوك الإدمان كما أدركه الطلبة على مستوي منطقة السكن

ويتضح ذلك في تأثير رفقاء السوء على أصدقائهم وخاصة في فترة المراهقة لكونها فترة عمرية أكثر خطورة والتي يقضيها المتعاطي في المدرسة أو الجامعة مع اقرأنه من الأصدقاء، وهي فترة ليست بالقصيرة والجميع يعرف تأثير الأقران على بعضهم في التجربة والانقياد لتحقيق ما يريدون تجربته، كما أدرك الطلاب السبب الثاني في التعاطي وهو ضعف الرعاية الأسرية للأبناء تبعا لإدراك الطلاب على مستوي متغير السكن كالافتقاد للشعور بالحب، والشجار العائلي، وعدم المتابعة من الاسرة باعتبار أن العوامل الاسرية هي التي تسبب الحرمان من عطف الوالدين والحرمان من الرقابة والتوجيه والارشاد والذي ينتج عنه ضعف ايضا في العوامل الثقافية والدينية كضعف الوازع الديني والتي تكون كلها اسباباً في حدوث سلوك الادمان وذلك بما اشارت اليه دراسة محيسن (٢٠١٣).

ويتفق الباحثون مع دراسات كل من Muhammad, et al (٢٠١٥)، و الخوالدة، والخياط (٢٠١١)، والدوسري (٢٠٠٩)، وآل خليفة، (٢٠٠٧) بأن تعاطي المخدرات والأنواع الأخرى المختلفة من سلوك الإدمان والاتجاه نحو التعاطي وغيرة من سلوكيات المسايرة للآخرين كانت شعلة البداية هي التدخين المتمثلة في النيكوتين والتبغ والتي تجعل من المدخن عرضه للاتجاهات السلبية ألا وهي تعاطي المخدرات، الأمر الذي يتطلب من الجهات المعنية اجتماعية كانت أم تربوية بتكثيف الجهد للتصدي لمثل هذه الظواهر التي هدفها الرئيسي استنفاذ وتدمير طاقات الشباب التي يبني على سواعدهم الأوطان.

توصيات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة السابقة توصى الدراسة بما يلي:

١- إقامة دورات توعية للطلاب باستخدام الحوار الطلابي للوقاية من سلوك التعاطي للمخدرات.

٢- زيادة الأنشطة الطلابية الرياضية والفنية لتفريغ طاقات الشباب الداخلية من الجنسين ذكوراً وإناثاً.

٣- العمل على تدريس مقرر في السنة التحضيرية بمسمى " الوقاية من الإدمان لزيادة ثقافة الوعي بتجنب أضرار المخدرات.

٤- إعداد مزيدا من الأدوات النفسية والإرشادية المتعلقة بالمخدرات لفهم طبيعة المشكلة ووضع الحلول لها.

٥- العمل على زيادة الحوار الديني من هيئة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر في ملتقى الطلاب والطالبات لكسر حاجز التمرد على الأساليب الدينية والتوعوية.

٦- إجراء ندوات علمية ومؤتمرات خاصة بمشكلة التعاطي للمخدرات لتقديم الرؤى المتبادلة من كافة المتخصصين في العلوم المختلفة للمساهمة في حل المشكلة.

٧- العمل على تخفيف طاقات العدوان لدى شباب الطلاب بإقامة مراكز شباب متخصصة في شغل وقت فراغهم وتقديم برامج ترفيهية لهم.

٨- وضع إستراتيجية علمية متخصصة في التصدي لمشكلة تعاطي المخدرات لدى شباب جامعة الباحة.

٩- إقامة مركز متخصص أو هيئة علمية تختص بتقديم الأبحاث والأدوات والندوات الخاصة بعلاج هذه المشكلة نهائياً.

البحوث المقترحة:

- دراسة مسحية وصفية مقارنة لإدراك طلبة الجامعة لمدى انتشار وأسباب التعاطي للمخدرات بالمملكة العربية السعودية.
- فاعلية برنامج إرشادي لزيادة الوعي بمخاطر المخدرات لدى طلاب الجامعة.
- اتجاهات طلاب الجامعة نحو مشكلة المخدرات بالمملكة العربية السعودية.
- إسهامات طلاب الجامعة في رفع الوعي المجتمعي لمواجهة ظاهرة تعاطي المخدرات.
- الآثار النفسية لتعاطي المخدرات والعقاقير المنبهة ودورها في السلوك الدراسي لدى طلبة الجامعة.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، محمد (٢٠٠٣). **القيم لدى شباب الجامعة في مصر ومتغيرات القرن الحادي والعشرين**. مجلة كلية التربية. جامعة بنها. العدد (٣٠)، القاهرة.
- التركي، سعود عبد العزيز (١٤٠٩). **العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات و المنظور الإسلامي لمواجهتها**، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد (١).
- الحارثي، ساعد (١٤١٦). **أثر التلفاز في التوعية بأخطار تعاطي المخدرات وإدمانها**، مجلة جامعة أم القرى، العدد (١٣)، السنة (٩).
- الحارثي، زايد، (١٤٠٩). **نحو إستراتيجية تربوية اجتماعية للحد من مشكلة المخدرات عند الشباب**. مجلة جامعة أم القرى، السنة (١)، ع (١).
- الخزاعي، حسين (٢٠١٠): **التوقف عن إدمان المخدرات وأثره على تحسن نوعية الحياة، دراسة اجتماعية تطبيقية**، المجلة الجزائرية للدراسات السوسيولوجية، الجزائر، العدد ٤.

- الخوالدة،محمود، الخياط، ماجد (٢٠١١): **أسباب المواد الخطرة والمخدرات من منظور متعاطيها في المجتمع الأردني**، مجلة الدراسات الأمنية، مركز الدراسات الإستراتيجية الأمنية، عمان. العدد ٥.

- آل خليفة، نورة إبراهيم (٢٠٠٧): **فاعلية علاج المدمنين على المخدرات في مملكة البحرين** – دراسة تقييميه، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

- الدوسرى، سعد هميل (٢٠٠٩): **اتجاهات الطلبة نحو استخدام العقاقير المنبهة ودورها في السلوك الدراسي: دراسة تطبيقية على طلبة كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم، جامعة مؤتة، الأردن.

- الدوسرى، سمحان محمد ذيب (٢٠٠٤). **اتجاهات معلمي وطلاب المدارس الثانوية بوادي الدواسر نحو العقاقير المنبهة**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. المملكة العربية السعودية.

- الشاعري، سالمة عبد الله أحمد، (٢٠١٢). **(الإدمان على المخدرات) أسبابه – طرق علاجه**. حوليات آداب عين شمس، مصر .

- الشريف، علاء فريد محمد (٢٠١١). **التوجهات السببية، المسايرة– المغايرة وعلاقتهما بالاتجاه نحو تعاطي المواد النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية تحديد الذات**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية.جامعة الأزهر. غزة. فلسطين.

– الطويسى، باسم (٢٠١٣): اتجاهات الشباب نحو المخدرات "دراسة ميدانية في محافظة معان"، مجلة دراسات عمادة البحث العلمي ، الجامعة الأردنية، المجلد ٤٠، العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٢.

- الظريف، محمد (١٩٩٦). **برنامج مقترح لتدعيم دور المؤسسات الشبابية في الوقاية من الإدمان "دراسة ميدانية مطبقة بدولة قطر"**. المؤتمر العلمي التاسع لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان في الفترة ١٣-١٥ مارس.

- العيسوي، عبد الرحمن (٢٠٠٠). **الجريمة والإدمان**، بيروت، دار الراتب الجامعية.

- الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات، (٢٠١١). **تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات. الأمم المتحدة**. نيويورك.

- بن حجاب، منصور (٢٠١١). **عوامل الشخصية الستة عشر وعلاقتها بإدمان الامفيتامينات**، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض. المملكة العربية السعودية.

- ثابت، ناصر، (١٩٨٤). **المخدرات وظاهرة استنشاق الغازات**. ذات السلاسل، الكويت.

-حافظ، نبيل عبد الفتاح (٢٠١٢). العلاج الجشطلتى: تيار متميز في العلاج الحديث، مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة.

- خليفة، عبد الطيف محمد؛ محمود، عبد المنعم شحاتة (٢٠١٢م). **سيكولوجية الاتجاهات**، دار غريب للطباعة و النشر والتوزيع.

- رجيعه، عبد الحميد (٢٠٠٩). **الآثار النفسية لتعاطي وإدمان المخدرات. الندوة العلمية المخدرات والأمن الاجتماعي**. مركز الدراسات والبحوث. قسم الندوات واللقاءات العلمية.

- سويف، مصطفى، (١٩٩١). **تعاطي المواد المؤثرة في الأعصاب بين الطلاب**. المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.

- صالح، سامية خضر (١٩٩٦). **الشباب الجامعي بين الأمية الثقافية والصراع الايدلوجى**. سلسلة معالم تربوية. مركز الكتاب للنشر. القاهرة. ص ١٥٣.

- عبد المعطى، مصطفى عبد الباقي (٢٠٠٦). **دراسة نفسية للكشف عن البدايات السلوكية للانحراف وتعاطي المخدرات لدى المراهقين**. مجلة علم النفس. العدد (٧١).

- عبده، اشرف على (٢٠٠٠). سيكولوجية الإدمان من منظور علاجي حديث. الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة.

- فهمي، محمد سيد (١٩٩٨). **اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة العنف ضد المرأة و الدور المقترح للخدمة الاجتماعية في مواجهتها**. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية، العدد (٥)، أكتوبر.

- محيسن، عون عوض (٢٠١٣). **سيكولوجية تعاطي المخدرات وإدمانها لدى الفتاة الجامعية (دراسة حالة)**. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث

والدراسات التربوية والنفسية. المجلد الأول. العدد (٣). تشرين الأول.

- مسيعد، نبيل (٢٠١٠). **الإحساس والإدراك**. دار النشر. د.ط. الجزائر.

- نوفل، عصام الدين؛ الرندي، ربيعة عبد العزيز، (١٩٩٨). **اتجاه طلبة المرحلة المتوسطة نحو مشكلة المخدرات في دولة الكويت**: دراسة ميدانية. المؤتمر العالمي الأول حول دور الدين و الأسرة في وقاية الشباب من تعاطي المخدرات، في الفترة ١٦-١٨ مارس. الكويت.

المراجع الأجنبية:

- Cloninger , C.R (1987) :**Neurogenetic Adaptive Mechanisms in Alcoholism**, Scieence,24April,Vol.263,pp.410-416.

-Davoren .M .p., Cronin .H, M (2015):**O P 17 Alcoholic consumption among university students: Developing a taxonomy of consumption to aid the tailing of effective public health policy.** journal of Epide miology,amp. community health.a12.15;96,suppi;Doi:10:1137

- Fabien .G, Marcantonio. S, Eveline. F, Aurelie. P, Mickael . N, Martial . L. (2015): **Positive and negative met cognitions about alcohol use among university students:** Psychometric properties of the PAMS and NAMS French versions: Journal of Drug Alcohol Depend 2015 Aug 8;153:7885. Epub 2015 Jun 8.

-Hussein, A, Alhaddad , S, (2015): **Oral hygiene behavior ,Smoking, and perceived Oral health problems among university students**. Psychometric properties of the PAMS and NAMS French versions: Journal of Drug Alcohol Depend 2015 Aug 8;153:7885. Epub Jun

-Jelley, Harvey Henry (2002): **The effects of childhood trauma on drug and alcohol abuse in college students**. Diss. Abst. Int. Fordham University

- Muhammad .Z, Sobia. R, Rabia. H, Junaid. Q, Hira. I, Muhammad. H,Fazal .R, .(2015**): Drug abuse among the students: Pakistan Journal of Pharmaceutical Research**, vol(01),Issue(01)pp 38-50.

- Paul. S , Charlotte .B , Hyun. Jun ,Laura. S,.(2015**): Developmental Relations Between Alcohol and Aggressive Behavior Among Adolescents: Neighborhood and Sociodemographic Correlates**: International Journal of Mental Health Addiction. October 2015, Volume 13, Issue 5, pp 603-617.

- Rasmussen, s., (2000): Addiction Treatment: Theory and Practice, London: Sage Publication, INC.

-RUSSELL, M. A. H,.(1976): **Tobacco smoking and nicotine dependence.** In R. J. Gibbins, Y. Israel, H. Kalant, R. E. Popham, W. Schmidt, & R. G. Smart (Bds.), *Research advances in and drug problems .vol 3,pp 1- 47 New York: Wiley.*